

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال



الموضوع:

واقع المجتمع المدني ودوره في فاعلية العلاقات الاجتماعية

الكشفة الإسلامية الجزئية بالأغواط ونموذجها

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف :

جخدم موسى

إعداد الطلبة:

يعقوبي صفية

بروبي ضحى مارية

السنة الجامعية :

2021/2020

كلمة شكر:

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منحه وفضله، وتوفيقه لإنجاز

هذا العمل المتواضع فله الحمد والشكر.

ونتقدم بالشكر الجليل للإستاذ المشرف: **محمد موسى**، على كل إرشاداته وتوجيهاته القيمة في كل مراحل

هذه الدراسة فجزاك الله عنا كل خير.

لي كل أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في الجامعة الذين لم يخلوا علينا بالمعلومة

والسبب لوصولنا إلى هذا المستوى.

لي زملائنا وأصدقائنا الأعزاء

كما نتقدم للشكر إلى القيادة العامة لولاية الأغواط الذي قدموا لنا كل ما نحتاجه من المعلومات المطلوبة

ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب أو بعيد

*في الختام سلام

إهداء :

نحدي هذا الحمد لى كل من والدينا وأفراد عائلتنا

ولى أصدقائنا وزملائنا فى الحياة اليومية وأثناء المشوار الدراسي

لى أستاذتنا الذى أشرفوا على تكويننا

لى كل من نسيه قلنا وتذكرته قلوبنا....

صفية وضحى

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى معرفة التأثيرات الإيجابية التي يسعى اليها المجتمع المدني داخل المجتمعات والكشف عن الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في تعزيز العلاقات الاجتماعية. حيث انطلقت دراستنا من صياغة ثلاث من الفرضيات من خلال تفكيك متغيرات الدراسة إلى أبعاد ومؤشرات ، أما بالنسبة للعينة فقد تم اختيار العينة القصدية والمتمثلة في أعضاء مقاطعة ولاية الأغواط حيث بلغت عينة الدراسة 40 مفردة.

خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

تبين من خلال نتائج الدراسة بالنسبة لمحور الأدوار ان للكشافة دور اجتماعي وصحي فمن ناحية الجانب الاجتماعي فلها دور في مساعدات اجتماعية مثل توزيع الملابس على المعوزين وإقامة موائد الرحمة وتوزيع قفة رمضان على المحتاجين .

وبالنسبة لسلوكيات التي ينصح بها القائد، فقد اخذت عبارة الاستفادة مما هو متاح في البيئة التي يقام فيها المخيم على الأغلبية وذلك من اجل غرس فكرة حسن تسيير والاستغلال كل ما هو موجود في البيئة . .

أما من الجانب الصحي تلعب الكشافة دور مهم خاصة من جانب نشر الوعي الصحي والتطوع وتقديم المساعدات حيث أخذت اعلى نسبة في الاستبيان .

أما بالنسبة لدور الثقافي والرياضي فنجد من خلال إجابات العينة أن الكشافة محافظة الأغواط تساهم في تنمية القدرات البدنية والرياضية وإحياء المورث الثقافي من خلال الأنشطة التي تقدمها.

الكلمات المفتاحية: واقع، المجتمع المدني، العلاقات الاجتماعية .

Abstract :

The study aimed to know the positive effects that civil society seeks within societies and to reveal the role that civil society plays in strengthening social relations. Where our study started from the formulation of three hypotheses by dismantling the study variables into dimensions and indicators, as for the sample, the intentional sample was chosen, represented by the members of the province of Laghouat, where the study sample reached **40** individuals.

The study concluded the following results:

It was found through the results of the study regarding the roles axis that the Scouts have a social and health role. On the social side, they have a role in social assistance such as distributing clothes to the needy, setting up mercy tables and distributing Ramadan food to the needy.

As for the behaviors recommended by the leader, I took the phrase to take advantage of what is available in the environment in which the camp is held over the majority, in order to instill the idea of good management and exploitation of everything that exists in the environment.

As for the health aspect, scouts play an important role, especially in terms of spreading health awareness, volunteering and providing aid, where the highest percentage was taken in the questionnaire. As for the cultural and sports role, we find from the sample answers that scouts in Laghouat governorate contribute to the development of physical and sports capabilities and the revival of the cultural heritage through the activities it provides.

Keywords: reality, civil society, social relations.

قائمة المحتويات

-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	ملخص الدراسة
-	قائمة المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الأشكال
-أ-	المقدمة.....
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
05	1-الإشكالية
06	2-تساؤلات الدراسة.....
07	3-فرضيات الدراسة.....
07	4-أهمية الدراسة.....
08	5-اهداف الدراسة.....
08	6-أسباب اختيار الموضوع.....
09	7-تحديد المفاهيم
12	8-منهج الدراسة
12	9-أدوات جمع البيانات.....
13	10-مجتمع الدراسة وعينته
14	11-حدود الدراسة.....
15	12-الدراسات السابقة.....
	الفصل الثاني : الخلفية المعرفية للمجتمع المدني
25	تمهيد.....
26	أولا: ماهية المجتمع المدني.....
26	1-1: التطور التاريخي لمفهوم المجتمع المدني.....
27	2-1: مفهوم المجتمع المدني.....
28	3-1: مؤسسات المجتمع المدني.....

31	1-4: واقع المجتمع المدني في الجزائر.....
33	1-5: خصائص المجتمع المدني:
37	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثالث : العلاقات الاجتماعية
39	تمهيد.....
39	ثانيا: العلاقات الاجتماعية.....
39	2-1: تعريف العلاقات الاجتماعية
41	2-2: نشأة العلاقات الاجتماعية.....
43	2-3: أنماط وأشكال العلاقات الاجتماعية.....
45	2-4: أهمية العلاقات الاجتماعية
47	خلاصة الفصل.....
	الفصل الرابع: الجانب التطبيقي
49	تمهيد.....
50	ثالثا:نبذة تعريفية عن الكشافة الاسلامية.....
50	3-1: مفهوم وأهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية
53	3-2 أساليب تحليل البيانات.....
56	3-3- عرض وتحليل النتائج.....
64	3-4 تحليل وتفسير نتائج المحور الثاني.....
71	3-5: تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث.....
73	3-6- تحليل وتفسير المحور الرابع:
76	3-7-نتائج الدراسة:
78	النتائج العامة.....
81	الخاتمة.....
83	قائمة المراجع.....
88	الملاحق.....

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل نتائج اختبار الفاكرومباخ حسب متغيرات الدراسة	55
02	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	56
03	يمثل أفراد العينة حسب متغير السن	57
04	يمثل أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	59
05	يمثل أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	60
06	يمثل أفراد العينة حسب العضوية	62
07	يمثل مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول	64
08	يمثل الحملات التحسيسية	65
09	يمثل مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	66
10	يمثل مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثالث	68
11	يمثل مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الرابع	70
12	يمثل تقييم حجم الاقبال المحلي على الكشافة	74

فهرس الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	56
02	يمثل أفراد العينة حسب متغير السن	57
03	يمثل أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	59
04	يمثل أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	60
05	يمثل أفراد العينة حسب العضوية	62

مقدمة

بالرغم من أن مصطلح المجتمع المدني حديث التداول في المجتمع الجزائري على الخصوص والعربي على وجه العموم، إلا أن مضمون المجتمع المدني أمراً ليس جديداً، فالمجتمع المدني لا ينمو ولا تتضج مؤسساته إلا تحت ظل مجتمعي وإجتماعي يؤدي أدوراه ومهامه، حيث أن هناك ارتباط قوي بين تطور المجتمع المدني والعلاقات الإجتماعية، ومن هذا المنطلق أصبحت الدول تهتم بهذا الجانب بصورة أكبر، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى معرفة واقع المجتمع المدني التي يقع عائقها على بناء علاقات إجتماعية لتطوير المجتمع من جميع جوانبه. فبدلاً من التركيز على المثل الفلسفية والتنظيرات المجردة فما نحتاجه في مجتمعنا الحالي هو ترسيخ السلام والاستقرار ومن ثم خلق الشروط المناسبة للتنمية وبناء العلاقات الاجتماعية المميزة، وبذل الجهد والتراكم الحضاري المادي والأخلاقي للتوصل إلى إجماع حول قاعدة ثابتة وسليمة لحل المشاكل المعاصرة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وفي ضوء معطيات التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية المستمرة التي يشهدها مجتمعنا حالياً خاصة بعد ما عرف بمابعد الحراك فإن الآمال تزداد يوماً بعداً آخر في وضع اسس راسخة ومنتينة للمجتمع المدني. وإن تنمية الوعي بضرورة تأسيس بنى إجتماعية قائمة على أساس القانون الإنساني والوعي الحضاري يعني توسيع دائرة مشاركة الفرد في تطوير حلقات المجتمع والقدرة على استيعاب التناقضات كافة من خلال شفافية الحوار والثقة بدورها الحضاري بوصفه ضرورة اجتماعية، بما يعطي إمكانات مضافة لتحسين مستوى الأداء في المجتمع.

ويعد مؤشر المجتمع المدني أحد المعايير المهمة لقياس مستوى تطور ونمو العلاقات الاجتماعية وورقي المجتمعات والحكومات، ونزيد على ذلك ما تقدم أنها العنصر الأساسي لعملية التنمية بكل أشكالها داخل المجتمعات فكما تحسن دور وواقع المجتمع المدني سار المجتمع خطوة الى بناء علاقات وأواصر اجتماعية مميزة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع

الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع، وان العلاقات الاجتماعية تلعب دورها في تطور مسار المجتمع المدني أو عرقلة، فالمعادلة طردية كلما تحسن دور المجتمع المدني استقرت وارتفعت مؤشرات العلاقات الاجتماعية وتحسنت، وكلما تدهورت الأوضاع أو أصابها التصدأ أصيب المجتمع المدني بخلل، وانعكست سلبا على واقعها وهذا هو موضوع دراستنا، وكان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع المجتمع المدني ودوره في فعالية العلاقات الاجتماعية.

وقد احتوت هذه الدراسة على أربعة فصول، حاولنا من خلالها أن نسلط الضوء على الجوانب المختلفة من الموضوع، وقد عملنا على أن يكون متسلسلة ومرتببة بشكل علمي للموضوع ليسهل الخروج بنتائج علمية، والفصول هي:

الفصل الأول: الذي شمل الاطار المنهجي ويحتوي على: اشكالية وتساؤلات الدراسة واهداف الدراسة واهميتها واسبابها ومفاهيمها وكذلك الدراسات السابقة كما عرضنا منهجية المتبعة في الدراسة من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات والعينة المختارة.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل الخلفية المعرفية للمجتمع المدني احتوى على ماهية المجتمع المدني تناولنا فيه المفهوم والنشأة ومنظمات وخصائص وتحديات المجتمع المدني

الفصل الثالث: وفيه تم التطرق إلى الاطار المفاهيمي للعلاقات الاجتماعية حيث تضمن التعريف وأنماط وأشكال العلاقات الاجتماعية وأخيرا تم التطرق إلى أهمية العلاقات الاجتماعية.

الفصل الرابع: وهو الجانب التطبيقي والميداني للدراسة تم التطرق في هذا الفصل إلى الكشافة الإسلامية الجزائرية تناولنا فيه أساسيات الحركة الكشفية وأهدافها الحركة الكشفية و

مبادئها، كما جاء فيه تحليل وتفسير محاور الاستبيان ومن ثم الوصول الى النتائج ومنها تحقيق الفرضيات وصولاً الى الخاتمة ومنها قائمة المراجع والملاحق

وفي نهاية البحث أوردنا الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة، وختاماً نرجو من الله العزيز الحكيم أن يكون جهدنا المتواضع هذا قد أضاف شيئاً جديداً أو سلط ضوءاً على موضوع يعد من أهم التحديات التي تواجه المجتمع المدني في ظرفه الحالي.

الاطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين نمو حركة مؤسسات الغير الحكومية وتطورها الامر الذي مهد للتصاعد موجات فكرية حول المجتمع المدني ودوره كشريك أساسي في التنمية ,حيث يعتبر مفهوم المجتمع المدني من المفاهيم التي تمثل حلقة من حلقات التعامل مع القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الى غير ذلك من القضايا وهو يعمل على إقامة مجموعة من العلاقات والروابط الثقافية التي تقوم على أساس العمل التطوعي والإرادة الحرة والمصالح الواعية التي في إنجازها انجاز لمصالح وطنية من الطراز الأول وذلك انطلاقا من كون فلسفة المجتمع المدني تقوم على مبدأ المشاركة الشعبية والمواطنة والديمقراطية وغيرها من القيم.

ويعد المجتمع المدني من الدراسات التي نالت اهتماما من طرف المفكرين والباحثين وذلك بسبب تعاضد فعاليته واتساع ساحته وأدواره على المستويات المحلية والقومية على حد سواء. ورغم اختلاف اتجاهاتهم وغاياتهم فقد كان القاسم المشترك بينهم هو تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وترسيخ اسسه بشكل عام وتسليط الضوء على دوره الفعال في بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية كما يدفعهم على الابتكار والابداع والمساهمة بشكل إيجابي للوصول إلى الأهداف والغايات المرجوة والمشروعة والتي من اجلها انشأت هذه المؤسسات والمنظمات التطوعية الغير الربحية والغير الاجبارية والتي تلعب دورا مهما من جهة الدولة وبين المواطن والمجتمع من ناحية أخرى من أجل تحقيق الفائدة والوصول الى السلام والاستقرار والتكافل الاجتماعي.

إن تنمية الوعي بضرورة تأسيس علاقات إجتماعية قائمة على أساس القانون الإنساني والوعي الحضاري يعني توسيع دائرة مشاركة الفرد في تطوير حلقات المجتمع والقدرة على استيعاب التناقضات كافة من خلال شفافية الحوار والثقة بدورها الحضاري بوصفه ضرورة اجتماعية، بما يعطي إمكانات مضافة لتحسين مستوى أداء العلاقات الإجتماعية داخل

أوساط وشرائح المجتمع. إذ إن تأسيس هيئات وتشكيلات ذات استقلالية عن السيطرة الشمولية يعني بالأساس تأكيد قوة بناء اجتماعي للتقدم والتنمية.

وتمثل العلاقات الاجتماعية بعدا هاما في المجتمع فهي تلعب دورا أساسيا في بناء النسق الاجتماعي متماسك ومتوازن وتوسعى الى ترسيخ مبادئ إجتماعية عامة تقوم على احترام الفرد وتقدير القيم ومساعدة في تحقيق الامن والانتماء والارتباط بالآخرين تمكن الفرد من اكتشاف جوانب جديدة في ذاته فقد حاول الانضمام الى عدة جماعات وتكتلات مختلفة الى جانب المشاركة في العديد من الخدمات الاجتماعية كالانخراط في الجمعيات والمنظمات مثل المنظمة الكشفية التي تعتبر مثال جيد لفاعلية المجتمع المدني في العلاقات الاجتماعية.

ومن هنا يمكن أن نحدد إشكالية لموضوع بحثنا:

ما هو واقع المجتمع المدني ودوره في المساهمة في فعالية العلاقات الاجتماعية في المجتمع؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ماهي طبيعة البنية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني؟
- ماهي طبيعة عمل المنظمة الكشفية داخل المجتمع؟
- ماهي أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه منظمات المجتمع المدني {الكشافة} في مجال العلاقات الاجتماعية؟

3- الفرضيات:

1/ إن المهام التي تركز عليها الكشافة في نشاطاتها هي ذات طابع ثقافي اجتماعي تربوي ورياضي .

2/ من وظائف الحركة الكشفية غرس مجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الافراد من أعضائها وعلى رأسها قيم التعاون والتضامن والمبادرة للعمل الايجابي للشؤون العامة للمجتمع.

3/ إن المجتمع المدني بمختلف تشكيلاته يعاني من مجموعة من العوائق في مختلف المجالات الأصعدة أدت بها الى تضيق الخناق حول الوظائف والتحكم في توعية دوره ونشاط.

4- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات علمية وعملية، وتتمثل الاعتبارات العلمية في حدود بحثنا واطلاعنا أنه لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر وبهذه الطريقة. لدراسة واقع ودور منظمات المجتمع المدني في بناء العلاقات الاجتماعية. وكذلك تظهر أهمية الدراسة من خلال تعاضم دور المجتمع المدني عالمياً وإقليمياً ومحلياً وخاصة بعد جائحة كورونا 2020.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة أيضاً من كونها تسعى لطرح موضوع ربما لم يأخذ عمقاً في مجتمعنا الجزائري؛ وذلك لحدثة هذا الموضوع مما يتطلب تأطيره نظرياً وتحليله أكاديمياً وتجسيده عملياً؛ لإبراز الفائدة الفعلية التي يمكن أن تتجم عند استخدامه.

كما تأتي أهمية الدراسة أيضاً من ضرورة أن يتصدى ما يعرف بالحراكين لتيار المطالب التي تتبناها القوى، والفعاليات السياسية والشعبية والمهنية في إقامة مؤسسات المجتمع المدني وآلياته بطريقة علمية واعية قائمة على أساس الفهم العميق لظروف البيئتين السياسية والاجتماعية وواقعها بشكل يساعد على تحقيق التنمية، وتفعيل قابليات الافراد وتطويرها نحو المشاركة في تنمية المجتمع إذ أصبح لهذه المنظمات وعلى الصعيد العالمي دور كبير في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد ضرورة تفعيل دور هذه المنظمات، وتصحيح مناهجها وآلياتها، وفق المفاهيم العقلانية والديمقراطية الرشيدة .

5- أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في تعزيز العلاقات داخل المجتمع
- ✓ محاولة معرفة التأثيرات الإيجابية التي يسعى إليها المجتمع المدني داخل المجتمعات
- ✓ دراسة مدى فاعلية منظمات المجتمع المدني الجزائري في تحقيق أهدافها وآليات التي تعتمد عليها

- ✓ التعرف على المجتمع المدني المحلي خصوصياته ونشاطاته في مجال العلاقات الاجتماعية

6- أسباب اختيار الموضوع:

أ/ أسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة
- ✓ الاختيار الذاتي للموضوع محل الدراسة وهذا كوعي لأهمية الموضوع والتأثر بالظاهرة
- ✓ السعي لمعرفة الدور الذي تلعبه الكشافة داخل المجتمعات وهي عبارة عن مثال للمجتمع المدني .

ب/ أسباب موضوعية:

- ✓ تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في التنشئة الاجتماعية لتهيئة الفرد للعيش في المجتمع بكل ضوابطه والمشاركة الفعالة في الحفاظ على ذاتيته وخصوصيته الثقافية والذي لا يكون الا بالتكامل الوظيفي بين مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية

- ✓ كشف واقع المجتمع المدني داخل الدول العربية وخاصة الجزائر
- ✓ تزايد الاهتمام الاكاديمي المتواصل في الجزائر لدراسة المجتمع المدني والذي ركز على كشف عن ملامح ومكونات المجتمع المدني وكذلك بشكل كبير تفاعلاته مع الدولة وبدرجة أقل بالبحث في تفاعلاته مع المجتمع .

7- تحديد المفاهيم:

أ- مفهوم الواقع:

لغة: قال شائم الهمزاني: أن مفهوم الواقع قد جاء في معاجم لغة العربية بمعنى لحاصل والكائن جمعة وقع وقائع، وقوع.

اصطلاحاً: هو معرفة المعادلات التي تؤثر في حياة الناس وتصوغها، والحوادث التي تجري عليهم والفهم العميق للأسس التي تقوم عليها حياتهم وما يتعرضها ويواجهها¹،

التعريف الإجرائي:

هو ما يحيط بالإنسان والجماعة من حال ومجال وعصر، هو حال الإنسان بما يحملانه من قيم وأفكار ومحالة ستجدها على أرض الواقع وهو معاصرة الحال ولزمن المعاش

ب- مفهوم المجتمع المدني

لغة: يتألف مصطلح المجتمع المدني من لفظين مجتمع هو صيغة ترد في اللغة العربية إما اسم زمان أو اسم مكان أو مصدر رسمي، بمعنى أنه ما حدث دون زمان (اجتماع) وإما مكان أو زمان (مجتمع القوم، واجتماعهم أو مكانه أو زمانه) وبالتالي فهو لا يؤدي مضمون اللفظ الأجنبي المترجم له (Société). والمصدر الآخر مدني فهو يميل في اللغة العربية إلى ساكن المدينة ولحضارة (حضر، بادية، مدينة)، وفي اللغة اللاتينية يستند اللفظ Civil في الفكر الأوروبي عدة معان رئيسية وهي بمثابة أزداد له كمقارنة الشعوب البدائية والشعوب المتحضرة.

اصطلاحاً: عرفه الأستاذ ريموند هينبوش المجتمع المدني بقوله يقوله شبكة الاتحادات الطوعية التكوين والتي تبدو مستقلة عن الدولة والجماعات الأولية ولكنها في الوقت الذي تعمل فيه على احتواء الانقسامات الاجتماعية وتشكيل منطقة عازلة بين الدول والمجتمع فإنها تعمل على ربطها بالدولة وسلطتها².

¹ - أبو فيروز الشامي، مفهوم علم الواقع رؤية شرعية منهجية، بحث تمهيدي ملخص، RFV850@gmail.comK، ص13

² - بوطيب بن ناصر، هبة العوادي، المجتمع المدني المفهوم الأبعاد. دار الولاية للنشر. طبعة الأولى 2016. ص59

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من التنظيمات التطوعية المستقلة والغير ربحية تسعى إلى تحقيق منافع ومصالح للمجتمع بأساليب ديمقراطية مبنية على الاحترام المتبادل وتتخذ هذه التنظيمات أشكال مختلفة منها دينية والتعليمية وغيرها من المجالات.

ج/الفاعلية

لغة: مصدر من فاعل: مقدرة الشيء على التأثير فاعلية وسيلة دواء أو حل.

اصطلاحاً Effectiveness: هي نشاط التلقائي المؤثر و هي نشاط الطبيعي الاثبات الأفعال الشخص أي ما بيديه من نشاط في مجال الاتصال فإنها تعني ما مدى نجاح القائم بالاتصال في ممارسة مهنته و تقاس بمدى تأثير الجمهور الذين يتم توجيههم في أداء باقي عناصر العملية الاتصال بكفاءة عالية¹

التعريف الإجرائي:

هي المقدرة على تحميل النتيجة المطلوبة والمبتغاة والمتوقعة فمفهوم فاعلية مؤسسة أو منظمة هو مدى تحقيق أهدافها بالتكيف مع البيئة التي تعمل فيها وقدرتها على التطور والنمو والاستمرارية

د/العلاقات الاجتماعية:

العلاقة لغة: جمعها العلاقة والعوائق هي تعني الصداقة وكذلك رابطة تربط بين شخصين أو شيء وكذلك ما تعلق به الإنسان من صناعة أو غيرها.

اصلاحاً:

يعرفها ماكس فيبر: على أن مصطلح العلاقات الاجتماعية يستخدم لكي يشير إلى الموقف الذي يدخل من خلاله شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعاً كلا منهما في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوك على هذا الأساس.

¹ خنساء الطيب الصادق الخليفة. فاعلية علاقات الامة في المحافظة على النسيج الاجتماعي. أطروحة لنيل شهادة الماجستير في

علوم الاعلام والاتصال. كلية الدراسات العليا. تخصص العلاقات العامة. جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا. سنة 2018

يعرفها أحمد زكي بدوي: العلاقات الاجتماعية بأنها صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة وقد يكون هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون ويكون مباشرة أو غير مباشرة وقد ينطوي على خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل والتي تهدف إلى روح المعنوية بالعاملين وزيادة انتاجهم.

يعرفها ناصر قاسمي: العلاقات الاجتماعية داخل التنظيم بأنها نسق تفاعل بين الجماعات والأفراد وتكون في اطار التعاون و الاحترام المتبادل ليقوموا بمهام مشتركة رسمية أو غير رسمية لتحقيق أهداف محددة¹.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الروابط التي تربط الأفراد والمجموعات وتكون في اطار التعاون والاحترام المتبادل لتحقيق أهداف معي.

8- منهج الدراسة:

لقد تعددت المناهج العلمية تبعا لتعدد مواضيع العلوم الانسانية والاجتماعية وذلك من اجل الحصول على الحقائق بطريقة عملية دقيقة وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يتبعه لمعالجة الاشكالية على ارض الواقع. والمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره أكثر قابلية عند دراسة المحاور الانسانية كما يعد الأكثر استخداما في بحوث الاعلام. ويستهدف هذا المنهج تصوير وتوثيق الحقائق الجارية ويهتم في مجال دراسة الجمهور والمنهج الوصفي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته وذلك بجانبه المتصل بطريقة الدراسة التي أثبتت نجاحها في دراسة المواقف والسلوكيات الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية واعتماد المنهج الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى الى

¹فنيش وسيم، واقع العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاجتماع. كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاجتماع. جامعة محمد الصديق بن حي. جيجل. 2015/11/2016. ص10

اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات من خلال الوصف الكامل عن الافراد وسلوكياتهم وادراكهم واتجاهاتهم¹

9- أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون مجموعة من التقنيات والأدوات التي تفرضها خصوصية الموضوع على الباحث لجمع البيانات بالأداة المناسبة للدراسة وجمع البيانات اللازمة لدراستنا اعتمدنا على الملاحظة واستمارة الاستبيان، وتم الاعتماد عليها كأكثر الأدوات استعمالا التي تسمح بجمع المعلومات من الواقع الاجتماعي بكل مصداقية.

أ. الملاحظة:

هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عم كذب في اطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية حيث يتمكن الباحث من مراقبة تفاعلات المبحوثين² وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة من خلال ملاحظتنا ودراستنا للدور الذي تلعبه المؤسسة الكشفية وهي عبارة عن مثال لمؤسسات المجتمع المدني في تعزيز العلاقات الاجتماعية داخل المجتمعات من خلال النشاطات التي تقوم بها ومساهمتها في الاعمال التطوعية الخيرية مثل حملة التشجير وحملة التبرع بالدم وحملة النظافة وأيضا المساهمة في تنشئة الفرد الصالح من خلال غرس فيه مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية.

ب. الاستبيان:

تسمح ادوات البحث بجمع المعطيات والمعلومات التي يستعملها الباحث في تقصي الحقائق وقد رأينا ان من الادوات المناسبة لدراستنا هذه هي اداة الاستبيان، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية المدقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة

1: الجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1998، ص143 144

2: مصطفى السيد احمد، البحث الإعلامي مفهومه واجراءاته ومناهجه، درا الفلاح للطباعة والنشر، ط2، العين، 2003، ص33

الصياغة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان الورقي والالكتروني والذي وزع على بعض أعضاء القيادة العامة لمحافظة ولاية الاغواط.

10- مجتمع الدراسة وعينته:

إن مجتمع البحث يعرف على أنه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى لكي تجري عليها البحث والتقصي ومنه سوف يتمثل مجتمع بحثنا في ضمن دراستنا والتي هي واقع مجتمع المدني ودوره في فاعلية العلاقات الاجتماعية واخترنا الكشافة الاسلامية الجزائرية محافظة ولاية الاغواط نموذجا.

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات البحث فقد تم اختبار المجتمع المستهدف والذي يتمثل في الأفواج التابعين للقيادة العامة محافظة الاغواط ومنهم (الحرية، الرجاء، السلام) موزعون على الرتب التالية (قائد فوج، قائد وحدة، نائب قائد فوج، نائب قائد وحدة) حيث يمثلون مجتمع الدراسة والبحث.

أما بالنسبة للعينة والتي تعرف بأنها مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق الدراسة عليها ويجب أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي ونظرا لاستحالة تطبيق دراستنا على كل محافظات الكشافة الإسلامية الجزائرية، فقد تم اختيار العينة القصدية والمتمثلة في أعضاء مقاطعة ولاية الاغواط حيث بلغت عينة الدراسة 45 مفردة أجاب منهم 40 مفردة.

11- حدود الدراسة

بعد ان تطرقنا الى ضبط الاشكالية وتساؤلات الدراسة وتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة تم تسليط الضوء على اهم الجوانب التي لها صلة بموضوع البحث حيث تقتضي الضرورة التطرق الى الجانب التطبيقي الذي يعتبر اهم خطوات البحث العلمي وذلك لتوظيف والتأكد من صحة المعطيات التي وردت في الفصل النظري وإعطاء الدراسة جانب كما بواسطتها يستطيع الباحث ان ينفى او يثبت متغيرات موضوعه.

1. **المجال المكاني:** اجريت الدراسة الميدانية بالكشافة الاسلامية الجزائرية القيادة العامة محافظة ولاية الاغواط مقرها حي 600مسكن المقام والتي تضم 41فوج موزعة على كافة بلديات الولاية .

2. **المجال الزمني:** انطلقت دراستنا من شهر ديسمبر 2020 وانتهت في شهر ماي 2021 من خلال المراحل التالية:

الاشهر الاولى: تم فيها تحديد الموضوع ومشكلة الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة وجمع المراجع حتى اتمام الجانب المنهجي وفي نهاية شهر مارس انتهينا من كتابة الاطار النظري لننتقل الى تحديد العينة لغاية توزيع الاستمارة وتفريغها في جداول ثم تحليلها وتفسيرها بحيث استغرق هذا الى غاية نهاية شهر جوان.

3. **المجال البشري:** شمل مجتمع البحث الذي تمت عليه الدراسة حيث كان المعني في هذه الدراسة القادة والنواب المشرفين على الافواج الكشفية لمحافظة ولاية الاغواط وهي فئة معينة تمتد من السن 15 الى 25فما فوق وذلك من أجل تسليط الضوء لتحديد أهم الاعمال والبرامج والادوار التي ينشطون ويقومون بها داخل القيادة العامة وخارجها من أجل تمثيل الحسن للمجتمع وتعزيز العلاقات الاجتماعية فيه.

12- الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة قدرا كبيرا من الأهمية في معرفة العلمية والبحث العلمي لان هذا الأخير يستمد فروضه وتساؤلاته من نتائج الجهود العلمية السابقة باعتبار انه عملية تواصلية يغذي بعضها بعضا ومن أهم الدراسات التي تطرقت الى موضوع المجتمع المدني والعلاقات الاجتماعية نذكر منها ما يلي:

أ/الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: سامية معاوية 2009/2008

موضوعها الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الجزائرية دراسة حالة بالمؤسسة الميناء لسكيكدة وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في علم الاجتماع وقد تلخصت هذه الدراسة في النقاط التالية:

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول كيف تساهم الثقافة التنظيمية في تدعيم وتحديد العلاقات الاجتماعية للعمال بالمؤسسة الجزائرية؟

حيث مان مجال دراسة هو مؤسسة الميناء لسكيكدة كنموذج للمؤسسة الجزائرية التي شهدت مراحل تيسير متوازنة مع النمو الاقتصادي وتأثيرات ذلك على الثقافة التنظيمية والعلاقات بين العمال لهذا سعت الدراسة الى كشف مساهمة بعض القيم التنظيمية بالمؤسسة كالمشاركة في سيرورة القرار والاتصال ومعايير الجودة وكذا قيم احترام الوقت في تدعيم وتعزيز بعض أشكال العلاقات الاجتماعية كالانسجام والانتماء ورفع مستويات الأداء وغيرها ولقد تم الاعتماد على أدبيات مكتوبة حوله, إضافة الى معطيات ميدانية تم تفصيلها من خلال تقنيات جمع البيانات كالمقابلات والملاحظة والسجلات والقياس السوسيومترى ومن حيث المنهج اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج دراسة حالة المناسب للدراسات الوصفية ولقد كشفت التحليلات الكيفية من خلال أداة المراقبة والملاحظة والأدوات الأخرى على وجود مساهمات كبيرة للقيم التنظيمية في تعزيز وتدعيم العلاقات الاجتماعية للعمل بالمؤسسة حيث أثارت الدراسة قضية هامة تمثلت في ارتباط معايير الجودة للمؤسسة بأداء العمال وقيم احترام الوقت بتحكمهم في منظومة العمل

وفي الأخير تؤكد أن موضوع الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية يبقى من مواضيع الهامة والمثيرة للجدل في الاواسط الاكاديمية بالنظر للتحويلات المتسارعة والتغيرات التي

يشهدها المجتمع الجزائري ومعه المؤسسة الذي أصبح القناة الوحيدة في عالم تحكمه
عولمة السوق

"ولقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

✓ ساهمت الثقافة التنظيمية المميزة لمؤسسة ميناء في تدعيم وتعزيز العلاقات
الاجتماعية القائمة أساسا على التفاعل الإيجابي المعزز للقيم التنظيمية المكرسة من
طرف الإدارة العليا وإدارة الموارد البشرية

✓ تقوم سياسات المؤسسة على عقلانية من خلال مشاركة العمال في اتخاذ القرارات
وهي القيمة الثقافية المكرسة والمغروسة في العمال عن طريق جملة من الآليات
المعززة لهذا المبدأ

✓ ان استراتيجيات الاتصالية للمؤسسة إضافة الى توفر مواردها البشرية على مهارات
اتصالية إضافة الى تطور التكنولوجي في مجال الاتصالات والوعي بالعلاقات العمل
وحدود التفاعل في المناصب ساهم في تحقيق الفعالية وتطوير علاقات الثقة
والاحترام وقوة الحضور وهو من مرتكزات التماسك الاجتماعي الذي تأكدنا منه فعليا
من خلال جماعات العمل التي طبقت عليها تقنية القياس سوسيومترى وأدوات جمع
البيانات الأخرى..

الدراسة الثانية: واقع المجتمع المدني في الجزائر:

قامت الباحثة شاوش اخوان جهيدة بتقديم أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه لسنة 2014/2015
تحت عنوان واقع المجتمع المدني في الجزائر.

وكان الهدف من هذه الدراسة:

1- جمع معلومات حقيقية ومفصلة حول مؤسسات المجتمع المدني في الجائر نشأتها
ونشاطها وظروف عملها.

2- تحديد اتجاهات النخبة الممثلة لهذا المجتمع المدني نحو هذه المنظمات.

3- تسليط الضوء على امكانية والأدوار الفعلية التي يقوم بها إزاء المجتمع المدني ومدى
مساهمته في التنمية.

4- محاولة معرفة العراقيل الحقيقية التي تقف في وجه نشاط هذه المنظمات وفعاليتها في المجتمع.

5- كما تهدف هذه الدراسة إلى ايجاد العلاقة الفعلية بين المجتمع المدني والدولة الجزائرية. أما بالنسبة للعينه والمجتمع لهذه الدراسة:

فمن خلال العنوان يتضح بأنه المجتمع المدني ككل بمختلف بناه ومؤسساته يمثل مجتمع الدراسة ولصعوبة الالمام بالمجتمع ككل فتم الاقتصار الدراسة الميدانية على الجمعيات على أساس انها تشكل مكونا جوهريا للخلاف حوله.

ولقد تم التوصل في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تمتلك الجمعيات بنية مؤسسية جد ضعيفة وتمارس عملها بشكل يتمحور حول شخص رئيسي أو الأعضاء المؤسسين ولا تمتلك تقاليد الممارسة الديمقراطية أو التداول على القيادة.
2- لا يشكل المجتمع المدني آلية للهيمنة وإنما ينظر إليه كمنافس للدولة ولهذا تسعى الدولة للحد من قوته.

3- تسعى الجمعيات للمساهمة في التنمية غير ان انشطتها تتمركز في مجالات محدودة (توعية والتطوع وتقديم المساعدة).

الدراسة الثالثة: مؤسسات المجتمع المدني ودورها في التنمية السياسية:

قام شريفي محمد رضا سنة 2016/2015 بتقديم شهادة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والتي تمحور تحت عنوان مؤسسات المجتمع المدني ودورها في التنمية السياسية ولاية سعيدة نموذجا.

وكان الهدف من الدراسة:

1- دراسة مدى فاعلية منظمات المجتمع المدني الجزائري في تحقيق أهدافها والآليات التي تعتمد عليها.

2- محاولة تطوير مفهوم أو اقتراب ربط بين المجتمع المدني الجزائري والتنمية السياسية ويتفق مع السياق الثقافي والسياسي والاجتماعي وغيرها والمساهمة في وضع اطار مفاهيمي لتحليل و دراسة سبل تحقيق التنمية و دور المجتمع المدني في ذلك.

3- البحث عن واقع المجتمع المدني والتنمية السياسية بالجزائر بأبعادها المختلفة من خلال نموذج ولاية سعيدة، بالتركيز على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في بعده المحلي.

بالنسبة للعينة ومجتمع البحث فهو يتكون من 12 جمعية ناشطة في ولاية سعيدة وتم تقسيم المجتمع إلى قسمين:

- 1- اطارت وقيادة الجمعية والأعضاء وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
 - 1- تقديم مناقشة عامة حول تقييم الاتجاهات العامة لأدوار المؤسسات المجتمع المدني.
 - 2- عرض سيرورة تاريخية لتشكيل المجتمع المدني في الجزائر.
 - 3- اختيار الأدوار التي يلعبها المجتمع المدني في الواقع ومدى مساهمته في تحقيق التغيير السياسي والاجتماعي وغيرها.
 - 4- كما تبين من خلال هذه الدراسة أن انبثاق مفهوم المجتمع المدني في الجزائر لا يمكن فصله عن التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفت الجزائر ولكن بقيت سيطرة الدولة على مؤسسات المجتمع المدني تحول دون بروز مجتمع ديمقراطي يكرس قيم المواطنة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعي.
 - 5- كما تم معالجة اهم المعوقات أمام المجتمع المدني التي تمنعها من لعب دور سياسي وتتعلق هذه المعوقات باختلاف الأجندة نتيجة تدخل القوى الخارجية وممولة والعلاقات المستمرة والقيود المفروضة من جانب النظام السياسي.

ب/الدراسات العربية:

الدراسة الرابعة: منظمات المجتمع المدني والتغير الاجتماعي دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية:

هي عبارة عن أطروحة لحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع في كلية الدراسات العليا لجامعة الأردنية سنة 2018/2017، من إعداد نبيلة فايز أحمد السيوف، تناولت هذه الدراسة دور منظمات المجتمع المدني في التغير الاجتماعي هادفة إلى اظهار مدى فاعلية برامج تمكين بعض منظمات في التغير اوضاع المرأة الأردنية وحاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات المحو والمتمثل في:

دور منظمات المجتمع المدني في تغير أوضاع المرأة الأردنية في الفترة (2005،1989)؟
أما التساؤلات الفرعية تمثلت في:

- ما دور فاعلية برامج تمكين في تحقيق أهدافها في تغير أوضاع المرأة الأردنية ودورها من جهة نظر المستفيدات منها؟

- وقد خلصت الدراسة إلى مجموعات من الاستنتاجات:

- أن عملية التغير الاجتماعي الأوضاع المرأة من نتاج لتضافر عوامل خارجية وأخرى داخلية، وهي أيضا نتاج لجهود تشارك بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني وبين المرأة الأردنية تؤثر في التغير الاجتماعي الموجه نظرا لكفاءتها وفعاليتها من خلال منظماتها.

- تعاني هذه المنظمات من ضعف في نشاطها وبرامجها، تعاني من محدودية فعالية جميع العضوات المناسبات.

- يتأثر مستوى فاعلية برامج التمكين بعض خصائص نساء المستفيدات المتمثلة في سن ومستوى التعليم والدخل وغيرها ويأتي هذا التأثير صورة الايجابية لصالح نساء شابات الفئة بين (25-35).

- تؤكد القيادات أن منظمات المجتمع المدني فاعلا اجتماعيا أساسيا في إحداث التغير في نوعية حياة المرأة وقد جاءت هذه المنظمات في المرتبة الثالثة في مسؤوليات التغير.

ثانيا التوصيات نذكر من بينها:

- انشاء صندوق خاص لتمويل المجتمع ضمن معايير خاصة والاتفاق عليها ما بين دولة والمنظمات.

- تطوير عمل منظمات وتفعيل دورها في التغيير لتصبح هذه المنظمات تغير وتلائم مع المستجدات وتحديث طرق الإدارة داخل منظمات من خلال بناء القدرات المؤسسة.
- زيادة التنسيق وتبادل المعلومات فيما بين المنظمات العاملة في مجال تمكين المرأة لوصول إلى مرحلة تكامل وتناسق بدل تنافس.
- دعم التوصل مع المنظمات العالمية العاملة في مجال التنموي الاستعادة من خبراتها، فقد استطاعت منظمات المجتمع المدني حول العالم المستفيدة من التطور الهائل والسريع في وسائل الاعلام والتقنيات العالمية.
- الاهتمام بالتوثيق برامج ونشاطات المنظمات لما لها من أهمية في بيان حجم العمل ويساعد في إعادة النظر والمراجعة.

الدراسة الخامسة: التنظيم القانوني لمنظمات المجتمع المدني:

هي عبارة عن أطروحة شهادة الماجستير في القانون العام من إعداد رزوق عودة عباس تبحث هذه الدراسة بالتنظيم القانوني لمنظمات المجتمع المدني و قوانين بين الدول الأخرى انتهجت أسلوب بسيطاً و قسمته إلى ثلاث فصول الأول ماهية بيان منظمات المجتمع المدني، و من ثم تاريخ المجتمع المدني في كل من الفكريين الغربي و العربي أما الفصلين الثاني و الثالث تضمن الجانب القانوني للبحث من ناحية التنظيم القانوني الخاص للمنظمات و ذلك من خلال القوانين المنظمة و بأخص قانون المنظمات الغير حكومية سنة 2015، اما الفصل الأخير الرقابة المفروضة على هذه المنظمات.

أما نتائج تمثلت في:

- أن هناك مفهوم يعرف المجتمع المدني والذي يمثل نمطا من التنظيم الاجتماعي وسياسي وثقافي خارجا قليلا او عن سلطة الدولة، ويظم عدد من مؤسسات الدولة تمثل في الأحزاب السياسية ونقابات الهيئة بإضافة إلى نقابات الغير حكومية.
- أن هناك علاقة وثيقة تربط بين المجتمع المدني والدولة التي تنمو في خيرها، وذلك من خلال إدراك الدولة إلى أهمية وجود المجتمع المدني وسماع لمؤسساته دورها كما أن المجتمع المدني يساعد على خدمة الأفراد.

- أصبح إنشاء منظمات المجتمع المدني حقا أساسيا من حقوق الإنسان وله صدى دوليا على المستوى العالمي من خلال الاتفاقيات للحقوق المدنية والسياسية والاتفاقيات الأمريكية لحقوق الإنسان... الخ.

إلا انها تقيد هذه الحرية مع ما يتماشى مع القانون ومع ما يستوجبه المجتمع الديمقراطي.
أما التوصيات نذكر من بينها:

أن القانون قد نص أن الجهة المسؤولة من منظمات المجتمع المدني هي دائرة المنظمات غير الحكومة تابعة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبهذا تعتبر خاضعة للسلطة التنفيذية وذلك أنه لا يمكن السلطة التنفيذية أن تقوم بمراقبة المنظمات غير الحكومة طالما أن المسؤولية الرئيسية لمنظمات هي تابعة للسلطة التنفيذية.

- جاء في المادة 1 من القانون تعريف المنظمة وأضيف للتعريف (الأشخاص المعنوية) وأن مفهوم هذه الأخيرة من المجتمع المدني العراقي يشمل الدولة الأولية والبلديات والقرى والطوائف الدينية ونعتقد أن هذا التعريف كان موقفا نظرا لشموله هذه الفئات بقوانين خاصة بالإضافة أن غير من المعقول أن تكون الدولة والبلديات والقرى وغيرها من الأشخاص المعنوية عضو في منظمة غير حكومة فعلية يقترح حذف تعبير الأشخاص المعنوية من التعريف أو حصرها بالأشخاص المعنوية.

الدراسة السادسة: دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني تعزيز التنمية البشرية (الضفة الغربية لحالة دراسة).

هي عبارة عن أطروحة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية في كلية الدراسات العليا في جامعة نجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2013، من إعداد سائد حامد نصر أبو عدوان، تبحث هذه الدراسة في دور المنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية، لذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على منظمات المجتمع المدني الفلسطينية، والتعرف على أبرز المعوقات، أم لتحقيق دور فاعل لمنظمات المجتمع المدني في عملية تعزيز التنمية.

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده، ما هو دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية كما تفرع من هذا التساؤل العديد من الأسئلة الفرعية، كما انطلقت من فرضية رئيسية مفادها أن عمل المنظمات المجتمع المدني نشاط شخصية و أثر القوانين

و التشريعات الفلسطينية و تمويل الخارجي أدى إلى الحد من دور فعال لمنظمات في تعزيز و تكريس التنمية البشرية في فلسطين و لمعالجة فرضية دراسة و الاجابة عليها قام الباحث باستخدام العديد من الأدوات من أبرزها المقابلات مع الممثلين عن المنظمات كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

- أما الخاتمة فتوجز الحديث في أهم نتائج و التوصيات التي توصل إليها الباحث عبر هذه الدراسة، فمن خلال نتائج هذه الدراسة لم تصل منظمات المجتمع المدني للمستوى الذي يطمع إليه أفراد الشعب الفلسطيني لكن هذا لا يعنى من أهمية منظمات المجتمع المدني و دورها في بناء المجتمع الفلسطيني و توفير متطلباته الأساسية الكرامة و الحرية و الاستقرار و قد ختمها بطرح مجموعة من توصيات نذكر من بينها ضرورة بلورة منظمات المجتمع المدني لخططها و برامجها وفق رؤية تسعى إلى ترسيخ مفاهيم التغيير و تطوير المجتمع، و ليس الاكتفاء بتقديم مساعدات و الاغاثة بل يشمل السعي لتغيير المجتمع و تطوره.

- كما اوصت الدراسة بضرورة إعادة الاعتبار للعمل التطوعي وذلك من خلال تعزيز مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهمية تطوير لمشاركة المجتمعية وذلك الأهمية دوره في تحقيق التنمية البشرية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تقدم الدراسات السابقة دعم محوريا لكل دراسة نظرية كانت أو ميدانية وذلك لتكوين خلفية عن الموضوع البحث والاستفادة من خطواتها المنهجية لسير على هداها وتجنب مزلاقيها واستناد إلى ما توصلت إليه النتائج يمكن ابراز مجالات الاستفادة منها كما يلي:
- لقد تشابهت الدراسات السابقة أنها كل منها اعتمدت على المنهج والجانب الوصفي الاحصائي الذي يعتمد على كشف جوانب الظاهرة وتحديد العلاقة بين عناصرها. وتناولت موضوع المجتمع المدني وكل منها ارتبطت بمتغيرات مختلفة منها التنمية البشرية والسياسة وواقعه، التنظيم القانوني، وغيرها أما دراسة الحالية فقد ربطت المجتمع المدني بالعلاقات الاجتماعية وهو موضوع قليل ما تمت دراسته بهذه الصيغة ولقد اعتمدت على الكشافة كمثال يربط بين المجتمع المدني ودوره وفاعليته في العلاقات الاجتماعية، وما تم تلخيصه من الدراسات السابقة واستنتاجه ما يلي:
 - اتضح المجتمع المدني دور في بناء المجتمع وتحقيق أهدافه وآليات التي يعتمد عليها في بناء المجتمع.
 - التعرف على منظمات المجتمع المدني ومزايا عملها وبرامجها وفق رؤية تسعى من خلالها لتحقيق وترسيخ مفاهيم وتغيير وتطوير المجتمع.
 - توجد علاقة وثيقة تربط بين المجتمع المدني والدولة التي تنمو في حيزها وذلك من خلال أدراك الدولة إلى أهمية وجود المجتمع المدني والسماح لمؤسساته في أداء مهامه، كما أن المجتمع المدني يساعدها على حرمة الأفراد المجتمع.

الفصل الثاني الخلفية المعرفية للمجتمع المدني

تمهيد :

لقد أصبح للمجتمع المدني أهمية كبيرة وواسعة داخل أوساط المجتمع وكثر التعامل معه بين الناس، نظراً لأنشطته المختلفة فقد شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة إحياء لمنظمات المجتمع المدني من جديد وهي مجموعة التنظيمات التطوعية والاختيارية القائمة فعلاً في معظم المجتمعات المعاصرة، مثل النقابات المهنية والعمالية والجمعيات الخيرية والصحية وغيرها من التنظيمات. وفي ضوء معطيات التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية المستمرة التي يشهدها المجتمع الجزائري حالياً فإن الآمال تزداد يوماً بعداً آخر في وضع اسس راسخة ومتمينة للمجتمع المدني.

أولاً: ماهية المجتمع المدني

1-1: التطور التاريخي لمفهوم المجتمع المدني

ارتبط مفهوم المجتمع المدني في عهدها المعاصر بنشأة الدولة القوية في الغربي وبالتطور الهام الذي عرفه الفكر السياسي الغربي في القرن 17-18 للتخلص من تأثيرات العصور الوسطى، والتي عرفت سيطرة مطلقة للكنيسة والتخلص عما اصطلح عليه في الأدبيات السياسية الغربية بنظام القديم إلى نظام جديد يعتمد على أسس مختلفة ومغايرة تماماً¹ وهناك ثلاث توجهات فكرية حكمت تطور مفهوم المجتمع المدني ويتمثل التوجه الأول "الكلاسيكي" هو التوجه الذي ربط أو ساوى بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي وهذا ما جسده "بيركليس يقول هنا لا نقول للإنسان الذي ليس له مصلحة في سياسة أنه إنسان يعني بشو نه لخاصة بل تقول أنه لا عمل له لا على الاطلاق"، أما التوجه الثاني المرتبط بالحدثة والتتوير الأوروبي فربط بين المجتمع المدني والمصلحة الفردية والمنافسة الاقتصادية الحرة وعزل الكنيسة، وبناء مجتمع مدني ويتمثل في الحاكم صاحب السيادة وينازل الأفراد عن حقوقهم لتحقيق الأمن والاستقرار وبناء سلطة عامة مدنية لتنظيم شؤون الناس، أما التوجه الثالث فقد عد المجتمع المدني ميدانا يساهم في ترسيخ الحرية والعمل على تقييد سلطة ومؤسستها.

- وقد أتت نظريات العقد الاجتماعي دور في ترسيخ الفصل بين الدين والدنيا وذلك بمناداتها بتنظيم المجتمع على أساس دنيوي مدني لا ديني. يقوم على تحقيق المصالح المدنية من خلال مؤسسات المجتمع المدني، ومنذ ذلك الوقت وفكرت المجتمع المدني ترتبط ارتباط وثيقاً بإقصاء الدين عن واقع الحياة ولما كان التراث الغربي يشكل المرجعية الفكرية التي يبنى عليها مفهوم المجتمع المدني فإنه لا يمكن لأي مفكر مهما حاول أن يضيف على المفهوم من رؤية ويقدم تفسير خارج اطار الغربية من عصر النهضة وصلاً إلى ماركس وهيغل وغرامشي.

¹ - سلامة، غسان، وآخرون، الإمة والدولة والاندماج في الوطن العربي، ج1 مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، 1999

وهذا ما يؤكد ان مفهوم المجتمع المدني يحمل رؤية قيمية غربية تبنى على قواعد فكرية محددة وهادفة إلى تحقيق الأهداف وغايات محددة¹.

- أما عند العرب بدأ طرح المفهوم في المحافل الثقافية العربية والمنديات مع بداية عقد ثمانينيات في القرن العشرين، ثم تصاعد تناول مفهوم المجتمع المدني في الكتابات العربية، والجدل حوله بسبب ارتباطه بسياق غربي وتطور سياسي تاريخي واقتصادي اجتماعي على مدى قرنين على الأقل في الغرب، ثم البحث عن أصوله في الفكر السياسي العربي عامة وفي ثقافة الاسلامية على وجه الخصوص، وامتدت الآراء والكتابات ما بين قبول واعتباره آلية رئيسية لتحقيق الديمقراطية والاصلاح السياسي، وتدرج الحديث عن كتابة الثقافة المدنية التي تشكل مقوما رئيسيا لمفهوم المجتمع المدني واعتبار المفهوم غربيا منقطا الصلة بالثقافة الغربية، وهذا النوع والانتشار لمفهوم المجتمع المدني لم يقتصر على دوائر والمثقفين والجماعة العربية الأكاديمية، ولكنه امتد إلى نشاط المجتمع المدني وتم توظيفه في الخطاب السياسي العربي في غالبية لمعظم لدولة العربية².

1-2: مفهوم المجتمع المدني

قليلة هي الموسوعات والمراجع التي أقرت مكانا خاصا للمصطلح المركب المجتمع المدني ويقع التركيز عامة على كلمة مدني التي تذهب بالمفهوم إلى شتى التحليلات فأصل كلمة مدني Civil وفي اللاتينية Civilis وهي تأخذ معاني كثيرة اهمها صفة تعني المواطن.

1- يعرفه حسن توفيق هو عبارة عن مجموعة الأبنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تضم في اطارها شبكة لعدد من العلاقات والممارسات بين القوى والتكنولوجية الاجتماعية في المجتمع، ويتم في اطار ديناميكي مستمد من خلال مجموعة المؤسسات التي تنشأ وتمارس نشاطها بصفة مستقلة.

في حين يعتبر سعد الدين ابراهيم المجتمع المدني هو كل ما هو حكومي وبعيد عن المنظمات الوراثية التي تشغل الميدان ما بين الأسرة والدولة التي تبنى من الإرادة الحرة

¹ - نورثون، اوغست ريتشارد، مستقبل المجتمع المدني في الشرق الاوسط، ترجمة جورج مصلح، مركز الاردن للدراسات، عمان، 1996، ص105.

² - أماني فنديل، الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الهيئة المصرية للكتاب، 2008، ص.53.

لأعضائها لتعزيز المصالح والمنافع العامة والتي تعبر عن الرأي العام، كما يجب أن يتحولون ويتقيدون بقيم الاحترام المستحق، التنازل التسامح، والإرادة الخلاف والتعارض.

تعرف أماني قنديل المجتمع المدني على أنه يتمثل في محمل التنظيمات الاجتماعية التطوعية غير الارثية وغير الحكومية التي تراعي الفرد وتعظم قدراته على المشاركة في الحياة العامة ويقع هذا بين الدولة والمؤسسات الإرثية، مهما تطرقت في التعريف إلى تحديد الأركان الثلاثة الأساسية للمجتمع المدني وهي يعني توفير إرادة الفعل الحر والتطوعي لذلك فالمجتمع المدني يختلف عن الجماعات القرابة مثل الأسرة والقبيلة، العشيرة..

إن المجتمع المدني مجتمع منظم، يساهم في خلق نسق من المؤسسات والاتحاديات التي تعمل بصورة منهجية خاضعا لمعايير منطقية.

لكن أخلاقي سلوكي ينطوي على قيود والاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين وعلى الالتزام في إرادة الخلف داخل وبين مؤسسات المجتمع المدني، وبينها وبين الدولة، بالوسائل السلمية في ضوء قيم والتسامح والتعاون والتنافس والصراع السلمي¹.

1-3: مؤسسات المجتمع المدني

مؤسسات المجتمع المدني عديدة ومتنوعة، ليست حكومية، ولا تتبع مبدأ الوراثة أو الدعم أو غيرها، وهي كما أكدنا سلفا تقوم على الإرادة التطوعية الحر، وهي تنشأ وفق القوانين الموضوع لها من قبل الدولة ويمكن حصر مكونات المجتمع المدني من منظمات غير حكومية وجمعيات ومؤسسات وهيئات واتحادات ودراسة أنشطتها العام فيما يلي

أ- مجموعات المصالح الخاصة: وهي المنظمات المهنية والاتحاديات والنقابات والجمعيات، التي تربط فيما بينها باهتمام ومصالح مشتركة ذات طبيعة اقتصادية اجتماعية مهنية، تحدد السياسات التي تدعو إليها، وتدافع عنها، ويمكن مواقف عامة من قضايا ذات اهتمام عام، ومن أمثلة هذه التنظيمات الاتحادات المهنية مثل اتحادات الطلاب، والنقابات المحامين، والمهندسين وغيرها.

وهي التي تشكل رأس الحرية في جماعات الضغط السياسي والاجتماعي.

¹ - محمد عبد الكريم، النخب والسلطة في الوطن العربي، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998. ص 82.

- ب- **مجموعات المصالح العام:** وهي مكونات المجتمع المدني إلى نشاط جزء من جماعات الضغط السياسي غير أنه محدد مقارنة بالمجموعات الأولى، لكنه ذو دور اجتماعي.
- ج- **هيئات الإعلام ووسائل غير الحكومية:** وهي الهيئات غير الربحية المستقلة في سياستها وبرامجها وميزانياتها اعتماد على الدعم المالي، والتقني العام، ويدخل ضمن هذه المجموعات الصحفيون العاملون في مؤسسات الصحفية المقروءة والمسموعة.
- د- **مكونات المجتمع العلمي:** وهي المراكز البحثية العلمية والمؤسسات العلمية والكلية، ومجالس البحث وأصحاب الرأي والفكر وسوف نذكر بعض مؤسسات المجتمع المدني وهي على النحو التالي:

أولاً: منظمات حقوق الإنسان

تعد منظمات حقوق الإنسان من منظمات أو مؤسسات المجتمع المدني التي تقوم على إرادة تطوعية حر يرى بموجبها انضمام الحقوقيين ما لديها برغبتهم، يقوم على بعض المصالح ومصالح تخص حقوق الإنسان في الحرية والأمن والعقيدة وغير من الحقوق الإنسان بالأمم المتحدة 2012 أنه أولى عناية خاصة بمساءلة معاملة دولة وعلاقتها مع المدافعين والصحافيين وباقي العناصر الفاعلة في المجتمع المدني.

- فالمجتمع المدني يساهم يومها في تحسين حقوق الإنسان في كل أنحاء العالم ومهما اختلفت تسميتهم نقابات لمحامين الجمعيات الخيرية وهي تعمل الأجل مستقبل أفضل¹.
- ثانياً: الأحزاب السياسية:** هناك العديد من المفكرين يستبعدون الأحزاب السياسية في تشكيلة المجتمع المدني منهم المفكر لاريد ايموند، لكن في مقابل هذه الاتجاه يدخل ضمن عناصر المجتمع المدني نظراً لما تلعبه من أدوار حاسمة في صنع القرار السياسي، باعتبارها تساهم في الحفاظ على وجود معارضة لنظام القائم وضمان تحقيق قوة بديلها، بالإضافة أنه يعمل على تحقيق المشاركة السياسية في تفعيل التنشئة والتنمية السياسية وترقية حقوق الإنسان، وتساهم في تنمية الرأي العام وتعبير عن القضايا المصرية للبلاد.

¹ - محمود كيشانة، المجتمع المدني اسسه لمفهومية وإصطلاحية واعتباراته التاريخية، المركز الإسلامي لاستراتيجية العتبة

ثالثا: الجمعيات: تشكل الجمعيات بصفة عامة ثقلا كبيرا في المجتمع المدني في أغلب الدول نظر لتنوع مجالاتها وتخصصها واهتمامها وكذلك تغطيتها الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى اعتبارها الوسيلة المثلى للأفراد من أجل الاتحاد والتعاون المشترك فيما بينهم لتحقيق مصالحهم وأهدافهم المشتركة ومن أهم أنشطتها العلمية والدينية، التربوية ثقافية ورياضية، وإذا كانت دساتير الدولة تلح على إنشاء الجمعيات وتشجيع على دعمها فإن ذلك يعود إلى إعلان العالمي لحقوق الإنسان (جمعيات المعاقين وغيرها) ويبرز دور الجمعيات في مجال التوعية ومن ثم فإن وجود مثل هذه الجمعيات والتنظيمات يدل على مدى وعي المجتمع بأهميته تمتع الأفراد بحقوقهم.

رابعا: النقابات العمالية والاتحادات المهنية

تعد من أبرز التنظيمات الفاعلة في فضاء المجتمع المدني ولكونها تشكل قاعدة شعبية لا يستهان بها في أغلب الدول، من حيث أثبتت تأثيرها الكبير على الأوساط الشعبية إذ قدمت هذه التنظيمات العديد من الحركات الإصلاحية ضد الأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية وصلت لحد إسقاطها، فقد شكلت الحركة النقابية نواة مركزية للمجتمع المدني باعتبارها أكبر فضاء خارج هياكل الدولة، وتساهم في الوقوف في وجه التقسيم الطائفي والديني الإرثي وغيرها.

خامسا: المنظمات الغير حكومية

يشير مفهوم المنظمات لغير الحكومية إلى مجموعة من المنظمات التي تقع بين الحكومة والقطاع الخاص المستقلة عن الدولة لا تهدف إلى الربح ومن منظمات نهدف إلى تحقيق اتصال بين الأفراد والجماعات على المستوى الدولي والوطني مثل جمعيات الهلال الأحمر وغيرها. وتتنوع وظائف المنظمات الغير الحكومية وأدوارها تبعا لطبيعة نظام السياسي والاقتصادي الاجتماعي كما تربط ارتباط أساسيا بمدى رسوخ مبادئ الديمقراطية¹.

¹ - اللقمانى سليم، المجتمع المدني و متطلباته، المجلة العربية لحقوق الإنسان، العدد 33، 2014، ص90.

1-4: واقع المجتمع المدني في الجزائر

تشير الكتابات التاريخية أن المجتمع الجزائري عرف العديد من التكوينات الاجتماعية التقليدية ذات الملامح الدينية والمدنية منذ دخول الإسلام إلى شمال أفريقيا كالمساجد والزوايا والأوقاف والتي كانت تؤدي أدوار بالغة التنوع والثراء تشمل مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية إلى أجانب بعض التنظيمات الأهلية التي عرفت قبل دخول الإسلام خاصة لدى المجتمعات الأمازيغية مثل تجمعات والتوزيع وغيرها من المؤسسات، وهذا النمط من المؤسسات عرف نشاطها كبيرا منذ دخول الإسلام يعتمد على مبادئ الحرية والمساواة وروح المسؤولية حيث يعتبر الدين الإسلام إطار يتجسد من خلاله مبادئ المجتمع وقد عرف المجتمع الجزائري العديد من التنظيمات والمؤسسات المستقلة عن الدولة وسماه على سبيل المثال : المساجد ودور العبادة، الوقف، نقابا الحرف والصانعوالتجار، وجماعة العلماء الطرق الصوفية والزوايا وغيرها من التنظيمات، ولكن على الرغم من وجود التنظيمات التي جسدت المجتمع المدني في صورته التقليدية غير أن هذه البنى كانت متمازجة ومندمجة مع المجتمع الأهلي والمجتمع السياسي في شكل كبير، مما أخرج التفريق بين المجتمع والدولة حتى منتصف القرن التاسع عشر، أين ظهرت ملامح جنينية لبعض التنظيمات المستقلة عن الدولة مثلالجمعيات والصالونات الفكرية.

جسدت بداية الاستعمار الفرنسي مرحلة من التحولات التي ارتبطت بظروف الاستعمار والمقاومة الشعبية ومحاولة مس الهوية للمجتمع الجزائري، وهذا ما يعكس على المجتمع المدني التقليدي الذي بدأت مؤسساته تتلاشى بالتدريج، إذا كانت الجزائر تعيش تحت تعسف قانون الأهالي الفرنسي الذي كان يمنع الجزائريين من التمتع بالحرية الأساسية التي تسمح لهم بممارسة حقوق المواطنة، غير أن ذلك لم يمنع من ظهور بعض التشكيلات المدنية الحديث في وأواخر القرن التاسع عشر م جمعيات، نوادي، أحزاب وكان في شكل سري.¹

- وقد أعطت السلطات الفرنسية إذن بتكوين الجمعيات منذ أول القرن العشرين الذي يعد الإطار الأساسي لكافة التنظيمات، ومن هذه التنظيمات تأسست الراشوي في الجزائر العاصمة سنة 1899، ثم تكوين دائرة صالح باي ونشرت الحركة الجمعوية في الجزائر

¹ اللقمانى سليم، المرجع السابق، ص92

بسرعة وقد ترأس هذه الجمعيات في الظاهر بعض الجزائريين المتجنسين بالجنسية الفرنسية والمتخرجين من المدارس الفرنسية ومن بينهم بلقاسم بن تهامي، ومحمد صالح، الطيب مرسلي، غير أن الاستعمار تنبه إلى أن الجمعيات في تلك الفترة استفادت من مزايا القانون في تشكيل الجمعيات، فهذه الأخيرة بعثت الوعي التحرريالتابع من عقلية الشعب المضطهد يسعى لتحقيق الاستغلال مما أدى إلى تقييد هذه لمساحة من الحرية.

وقد ازدهرت تنظيمات المجتمع المدني ما بين الحربين العالميتين حيث تكونت العديد من الجمعيات المختلفة منها الجمعيات الطلابية، الجمعيات الرياضية والجمعيات الدينية منها جمعية منها جمعية العلماء المسلمين، الكشافة الإسلامية الجزائرية كما ظهرت بعض الأحزاب والمنظمات ذات طابع سياسي.

عل العموم فإن مرحلة الاحتلال الفرنسي قد عرفت مجتمع مدني جزائري رغم ضعف إمكانياته في الاستعمار أكثر من الاستقلال.

اما بعد الاستقلال فقد عرفت الجزائر بعض التحولات من بينها فترة الستينيات التي عرفت أوضاع صعبة لم تؤهلها لأن تجعل لنفسها منظومة قانونية، اما فترة السبعينيات واتسمت هذه المرحلة بعملية سيطرة الدولة واحتكارها لمختلف المؤسسات، أ/ فترة التسعينيات فقد تدهور الوضع السياسي، كما عرفت تحولات سياسية وذلك من الحزب الواحد إلى التعددية.

أما فترة الألفية استمر العمل بقانون 31/190 إلى غاية هبوب الربيع العربي في الدول العربية المجاورة أين وجد نظام نفس مجبرا على تبني جملة من الإصلاحات ودق صدر في هذا السياق قانون 2012/06/12 المتعلق بالجمعيات إلا أن هذا القانون كان أكثر صرامة وتقيد للعمل الجمعي، وكان من المفروض أن يكون أكثر انفتاح خاص توافق مع رياح الربيع العربي ونفس الكلام ينطبق مع الأحزاب الذي جاء مخيبا الآمال باعتبار انه لا يخدم مساءلة الحريات بشكل كبير¹.

¹ - العلوي سعيد، نشأة و تطور مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي الحديث، بيروت، بيسان للنشر و التوزيع، 1997، ص58-

1-5: خصائص المجتمع المدني:

- القدرة على التكيف:

يقصد بذلك قدرة المؤسسة على التكيف مع التطور في البيئة التي تعمل من خلالها، إذا كلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف كانت أكثر فاعلية، لأن الجمود يؤدي إلى تضائل أهميتها، وربما القضاء عليها، وثمة أنواع للتكيف هي:

أ- التكيف الزمني: يقصد به القدرة الاستمرار لفترة طويلة من الزمن إذ كليا طال وجود المؤسسة السياسية ازدادت درجا مؤسستها.

ب- التكيف الجيلي: يقصد بد قدرة على الاستمرار مع تعاقب أجيال الزعماء على قيادتها، فكلما ازدادت درجة تقلب المؤسسة على المشكلة الخلافة سلميا وابداع مجموعة القادة بمجموعة آخر، فسرعة التحول الاجتماعي تقود إلى ظهور أجيال معاقبة من النخب ذات الخبرات التنظيمية ولها معايير الخاصة للانجاز وقدمها المتميزة.

ج- التكيف الوظيفي: ويقصد قدرة المؤسسة على إجراء تعديلات في أنشطتها للتكيف مع الظروف المستجدة، بما يعيدها أن تكون مجرد أداة لتحقيق أغراض معينة

2- الاستقلال ويقصد به ألا يكون المؤسسات خاضعة لغيرها من المؤسسات والجماعات أو الأفراد أو تابعة لها بحيث يشمل سيطرة عليها، والملاحظة أن معظم مؤسسات المجتمع في الوطن العربي تخضع للحكومات بدرجة وبأخرى.

3- التعدد: ويقصد بذلك المستويات الرأسية والأفقية داخل المؤسسة، بمعنى تعدد هيئاتها التنظيمية من ناحية وجود توثيقية داخلها وانتشارها الجغرافي.

3- التجانس: ويقصد بدعم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر في ممارستها لنشاطها، وكلما كان مرد الانقسامات بين الأجنحة والقيادات داخل المؤسسة إلى أسباب عقائدية تعطي بنشاط المؤسسة والعكس كلما كان مرد الانقسامات إلى أسباب شخصية، كانت طريقة حل صراع عنيفة، أن هذا دليل على تخلف المؤسسة وتجانس لمؤسسة لا يعني تحولها إلى تشكيل صلد لا تباين فيه، وأهمية المجتمع المدني بتناقضاته والرؤي لمختلفة، ومع هذا كلما

تزايدت أنماط العلاقات القائمة على أسس التعاون والتنافس وقد اعتبر هذا مؤشر على حيوية هذا المجتمع بالمعنى الايجابي والعكس صحيح¹

الفرع الثاني: تحديات المجتمع المدني

قد تواجه الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، محليا أو وطنيا أو إقليميا أو عالميا، عقبات تهدف للحيلولة دون القيام بأنشطتهم المشروعة أو التقليل من تأثيرها أو إيقافه أو عكسه وذلك بسبب انتقادهم أو معارضتهم لمواقف الحكومة أو سياساتها أو إجراءاتها. وقد تشمل هذه العقبات فرض قيود على الحرية والاستقلالية، أو المضايقة والترهيب وارتكاب الاعمال الانتقامية) أي العقاب أو الثأر (ضد الجهات الفاعلة في المجتمع المدني

أ/التدابير المعيقة لعمل المجتمع المدني والتي تستند إلى القانون أو الاحكام القانونية:

قد تحد القوانين واللوائح القانونية من حرية والاستقلالية الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، على سبيل المثال، من خلال: اشتراط التسجيل دون الحصول على مزايا إيجابية مثل المزايا الضريبية، الحد من أنواع الانشطة التي يمكن القيام به، فرض العقوبات الجنائية على الانشطة غير المسجلة،

القيود المفروضة على تسجيل الجمعيات الخاصة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الدولية أو الجمعيات التي تتلقى تمويلات أجنبية أو المجموعات العاملة في مجال حقوق الانسان، ووضع معايير للأشخاص أو الجهات ممن يمكنه القيام بالأنشطة أو الحد من تلك الانشطة، تقييد مصادر التمويل أي المصادر الأجنبية والتشريعات التي تنظم حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات والتي تتضمن أحكاما تمييزية، أو لها تأثير سلبي على بعض المجموعات. بالإضافة إلى ذلك، قد تحول وطأة الاجراءات الادارية والتدابير الاستثنائية الجهات الفاعلة في المجتمع المدني دون تنفيذ الأنشطة أو تأخرها. وفي حال اجتزاء الحق في حرية الوصول إلى المعلومات، تصبح الجهات الفاعلة في المجتمع المدني أقل قدرة على التدخل في ميدان صنع السياسات بفاعلية. كما وتعتبر الانماط

¹ - احمد شكري الصبحي، مستقبل المجتمع المدني العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 2000

المفرطة في التضييق أو التشديد على المشاركة في عمليات صنع القرار أو محدودية حقوق التحدث أيضا عوائقا تحول دونالمشاركة. وبقدر ما تنطبق معايير حرية تكوين الجمعيات على الصعيد الدولي فهي تنطبق كذلك على الصعيد الوطني والمحلي¹

ب/الاجراءات التعسفية:

عند انتقاد أو معارضة المجتمع المدني لمواقف أو سياسات أو إجراءات حكومية قد تُطبق أحكاما مبهمة وردت في القوانين تحت ستار الشرعية الالتزام بالقانون بشكل تعسفي على سبيل المثال، مكافحة غسل الاموال، ومكافحة الارهاب، والأمن القومي، والداب العامة، والتشهير، وحماية السيادة الوطنية والتي قد تصل إلى درجة :

- التدقيق التعسفي للإدارة والحوكمة الداخلية
- التهديد بإلغاء التسجيل وإلغائه بالفعل
- الاغلاق القسري للمكتب
- البحث في الممتلكات ومصادرتها
- الغرامات المفرطة
- المحاكمات الزائفة
- الاعتقالات والاحتجازات التعسفية
- حظر السفر
- الحرمان من الجنسية

¹ اللقمانى سليم، المرجع السابق، ص97

ج/المضايقة والترهيب والاعمال الانتقامية الخارجة عن القانون

علاوة على القيود المفروضة بشكل قانوني والقوانين التي تطبق بشكل تعسفي، والتي من شأنها تقويض الحيز لمتاح للمجتمع المدني، فإن التهديدات أو غيرها من أشكال الضغط النفسي أو الاعتداءات الجسدية التي تستهدف الجهات الفاعلة في المجتمع المدني أو أسرهم قد تحول دون عملهم بحرية. وتشتمل الأمثلة على ذلك: رسائل التهديد الهاتفية، المراقبة، الاعتداءات الجسدية أو الجنسية، تدمير الممتلكات، الحرمان من فرص العمل أو فقدان الدخل، حملات تشويه السمعة ووصف الجهات الفاعلة في المجتمع المدني بـ "أعداء الدولة"، أو "الخونة". التعذيب، وجرائم القتل¹

¹: العلوي سعيد، المرجع السابق، ص 61.

خلاصة الفصل:

ان المجتمع المدني عبارة عن مجال من التفاعل الاجتماعي بين الدولة ومؤسساتها والمجتمع، كما ان له ادوار في تعزيز وتكريس الإطار الحقيقي للمشاركة الفاعلة، وتدعيم المساواة والمصداقية الاجتماعية وذلك من خلال توجيه الأفراد وتحقيق تطلعاتهم، وبث روح التعاون وبناء روابط اجتماعية، كما يعد أحد أبرز الآليات التي تلاقي عبرها كل عوامل تحسين وحدة المجتمع، فعبر مؤسساته تلاقي عناصر المجتمع بكل انتماءات وتفاعل، ومن خلال آلياته تبلو الممارسة الديمقراطية أداة وتربية وأسلوب تفكير، ويجب الاهتمام به وتوعية الشعوب بضرورة المشاركة، فهو يعتبر تنظيم لمجتمع نفسه، باعتباره مشروعاً حضارياً للنهوض والتوحيد والانتماء والمواجهة والإبداع.

الفصل الثالث = العلاقات الاجتماعية

تمهيد:

إن العلاقات الاجتماعية تنشأ من جملة التفاعل القائم من خلال الاتصال بين الأفراد من أجل إشباع الحاجيات التي يسعون إليها لذلك تعتبر العلاقات الاجتماعية مصدر مهم لسيرورة الحياة الاجتماعية لذلك سيتم اللجوء إليها من هذا الفصل الذي يحتوي على أهم الأطر النموذجية والاساسيات التي تركز عليها العلاقات الاجتماعية.

ثانيا: ماهية العلاقات الاجتماعية

2-1: تعريف العلاقات الاجتماعية:

تعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد داخل المؤسسة أو خرجها بأنها تلك الصلات والروابط المتبادلة بين العاملين فيما بينهم وبين رؤساءهم هذه بالنسبة لداخل المؤسسة وبين الأفراد.

وتعرف العلاقات الاجتماعية على أنها مجموعة من الرابط المتبادلة بين الأفراد والجماعات المجتمع التي تنشأ عن اتصال بعضهم البعض وتفاعل بعضهم ببعض مثل روابط القرابة والروابط التي تقوم بين أعضاء الجمعيات التعاونية وأعضاء المؤسسات الاجتماعية، وأبناء طبقات المجتمع... تنشأ العلاقات الاجتماعية مختلفة كالأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأسرية والتربوية، وهذه الأسباب هي التي تخضع الأفراد على الدخول في إطارها والامتثال لشروطها ومستلزماتها.

وتعتبر المؤسسة احدى أسباب التي تنتج عنها علاقات اجتماعية وعلاقات عمل محددة بأطر قواعد تنظيمية تتحكم وتضبط نوعية العلاقات بين الأفراد فيما بينهم وبين المؤسسة كالهيكल التنظيمي للسلطة، ومهام وصلاحيات كل عضو وأنماط الاتصال الرسمي. وكما أن للعلاقات الاجتماعية أسبابها فإن لها نتائجها التي قد تكون ايجابية أو سلبية فالأولى ينتج عنها وحدة الجماعة والمؤسسة أما الثانية فينتج عنها تفكك الجماعة والمؤسسة بالتالية ضعفها واضطرابها وتخبطها في المشاكل التنظيمية الأمر الذي تعود سلبا على قدرتها في تحقيق أهدافها الأساسية¹.

وتعرف العلاقات الاجتماعية على أنها الروابط والآثار المتبادلة التي تنشأ بين الأفراد في المجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعر واحتكاكهم ببعضهم ومن تفعلهم في المجتمع

¹ - بودراع قرزي، ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع العمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، 2013/ 2014، ص.54.

فالعلاقات الاجتماعية هي تصرف مجموعة من الأشخاص في تتابع متوافق بصورة تبادلية تبعاً لمعناه ومنتوجه له لهذا المعنى وتتكون العلاقة الاجتماعية من فرصة أن يتم فعل اجتماعي بصورة يمكن وصفها بغض النظر عن الأساس الذي تقوم عليه هذه الفرصة¹. والعلاقات الاجتماعية تعرف على أنها الروابط المتبادلة بين أجزاء وجماعات المجتمع والتي تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض وتقتل بعضهم مع بعض وتعرف أيضاً على أنها نموذج للتفاعل بين شخصين أو أكثر ويمثل هذا النموذج أبسط وحدة من وحدات التحليل السوسيولوجي كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة السابقة بسلوك الشخص الآخر²

2-2: نشأة العلاقات الاجتماعية

لقد نال موضوع نشأة العلاقات الاجتماعية من العلماء حظاً واسعاً من الدراسة، وهناك آراء ومفاهيم خاصة به مختلفة فبعض العلماء كتب فيها من حيث أنواعها الإيجابية والسلبية كالتجاذب والتنافر، والبعض قسمها إلى علاقات اجتماعية ثانوية في المجتمعات الكبيرة. وهكذا اختلفت الآراء وتعددت بسبب اهتمامات ومدخل كل منهم وأكد الكثيرون بأن الإنسان اجتماعي بطبعه وطبيعته، وهو دائماً يعتمد على الآخرين في حياته ولذلك لا بد أن يحيا حياة اجتماعية مع الآخرين

وبذلك تربطه بالآخرين علاقات اجتماعية ولقد أرجع البعض تكون العلاقات الاجتماعية إلى اتفاق الميثاق والميول والصفات ورأى الآخرون أن هذه العلاقات تتكون على أساس من التكامل بمعنى أن الإنسان يميل إلى تكوين علاقة اجتماعية مع شخص فيه من الصفات والخصائص ما يكمل بها صفاته وخصائصه فالفرد الذي يحتاج إلى الأمومة ويربط نفسه بشخص آخر تتوفر فيه هذه الأمومة، والشخص الضعيف يجب أن يربط نفسه بالقوي.

¹ - عباسة لمياء، أثر العلاقات الاجتماعية على أداء العاملين داخل المؤسسة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مستغانم، 2018/2019، ص 37.

²- داليا طارق عبد الفتاح، التفاعل الاجتماعي للأسر النازحة بين الحائنين الأيمن واليسر، دراسة ميدانية في مدينة موصل، دراسات موصلية العدد 39/2017، ص 146

أما صالح الشكشي فيرى في نشأة العلاقات الاجتماعية أساسين هامين في الانسان هما الغذاء ثم استغلال الطاقة التي تتولد عن هذا الغذاء، وغذاء الانسان معقد ولا يقتصر على العناصر المادية كالطعام والشراب والهواء، وانما يتعداه الى عناصر أخرى معنوية مثل، الدين، الحب، العطف، الثقافة والفنون وغيرها.

ومهما يكن من أمر هذه الاتجاهات المختلفة في تفسير أسباب النشأة وتكوين العلاقات الاجتماعية فإنها تعتمد على أساس أن الانسان اجتماعي يعيش في جماعات يتبادل معها الاخذ والعطاء

والمعلوم أن أول يؤديه مجتمع معين في طريق تغيير نفسه مشروط باكتمال هذه الشبكة من العلاقات، وعلى هذا نستطيع أن نقرر أن شبكة العلاقات الاجتماعية عي العمل التاريخي الاول الذي يقوم به المجتمع ساعة ميلاده ومن أجل ذلك كان أول عمل قام به المجتمع الاسلامي هو الميثاق الذي يربط بين الأنصار والمهاجرين، وكانت الهجرة نقطة البداية في التاريخ الاسلامي لأنها تتفق مع عمل شخصي قام به النبي صل الله عليه وسلم، ولأنها تتفق مع أزل عمل قام به المجتمع الاسلامي أي مع تكوين شبكة علاقاته الاجتماعية حتى قبل ان تتكون تكونا واضحا عوالمه الاجتماعية الثلاثة ومهما يكن من شيء فإن أحدا من الناس لا يستطيع أن يدعي أن هذه العلاقات مجرد أثر ناتج عن إضافة أشخاص وأفكار وأشياء الى المجتمع، فالواقع أننا حين نتحدث عن عالم من هذه العوالم الثلاثة فإنما نقصد الى الحديث عن المجتمع في مرحلة من مراحل تغييره أي في مرحلة يعد كل عالم منها، في ذاته ثمرة هذا التغيير هذه العلاقة العضوية التاريخية الأساسية تتجلى في كل عنصر من عناصر المجتمع الثلاثة لتؤكد وحدة تأثيره منفردا، كما تتجلى في علاقاته بالعنصرين الاخرين لتؤكد وحدة تأثيرها مجتمعة، وهي تتجلى خاصو في الإطار الشخصي للفرد، حين تقدم له بصورة ما جوهر نظام علاقاته الاجتماعية، وخالصة القول أن أصل شبكة العلاقات الاجتماعية الذي يتيح لمجتمع معين أن عمله مشترك في التاريخ، يمكن خلق تركيبه العضوي التاريخي، وعلى هذا فإن تاريخ هذا التركيب هو الذي يفسر أصله، كما يحدد في الوقت نفسه طبيعة العلاقات الاجتماعية لحظة نشوئها.

إن العلاقات الاجتماعية تنشأ بصفة طبيعية فهي تلقائية منذ الأزل ولا بد أن تتمظهر من خلال مختلف التفاعلات القائمة بين الأفراد، لذلك من الضروري الاعتماد على هذه السلوكيات الصادرة من الأفراد والاتصالات الناجمة عن ذلك فالإنسان منذ ظهوره على وجه الأرض يسعى إلى تكوين علاقات اجتماعية باعتبار الإنسان اجتماعي بطبعه ويحتاج إلى طرف آخر لإنشاء علاقات على اختلاف طبيعتها¹

2-3 : اشكال وانماط العلاقات الاجتماعية:

1- علاقة اجتماعية طويلة وقصيرة الأجل

العلاقة الاجتماعية طويلة الأجل هي علاقات تدوم فترة معينة من الزمن مثل علاقة الزواج علاقة الأبناء والوالدين أما قصيرة الأجل هي تلك التي لا تستمر إلا فترة قصيرة من الزمن كما هو الحال لسائق سيارة الأجرة أو البائع والمشتري وغيرها.

2- علاقات مباشرة وغير مباشرة

قد تكون العلاقات غير مباشرة وذلك مثل ما هو الحال في المؤسسات التنظيمية العامة والتي تشمل المجتمع ككل حيث الواجبات المتبادلة تتم بدون اللجوء إلى الإحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف الآخر والهدف لا يكون هو الحفاظ لاستمرار هذه العلاقة كما قد تكون العلاقة الاجتماعية بين الناس متعددة على المواجهة المباشرة.

كما توجد هناك علاقات داخلية تتمثل في علاقات الأعضاء داخل الجماعات والعواطف التي بينهم وأخرى خارجية تتمثل في علاقات الجماعة وأفرادها مع البيئة الخارجية المحيطة بهم.

¹ - عبد العزيز فكرة، العلاقات الاجتماعية في المؤسسة التربوية بين العرف الاجتماعي والقانون دراسة ميدانية بمنقن محمد صالح

الجبالي خنشلة - الجزائر -، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم

اجتماع، جامعة باتنة، 2017/2018، ص 35 36

3- علاقة ايجابية وأخرى سلبية:

إن العلاقات الاجتماعية الايجابية تدعى بالعلاقات المجمعة وهي تؤدي إلى الاتفاق والاجتماع وهي تساهم في تماسك ووحدة وتكامل المجتمع مثل العلاقات التعاونية وعلاقات الصداقة القائمة على الإخلاص أما العلاقات الاجتماعية السلبية: والتي تؤدي إلى عدم الاتفاق وعدم الاندماج وهي تساهم في عدم التماسك¹.

والعلاقة السلبية قد تكون تصارعية أساسها النزاع المباشر ومقصودة بين طرف العلاقة الاجتماعية من أحد هدف واحد وتنشئة عن هذين النوعين من العلاقات أشكال من العمليات الاجتماعية الأساسية منها:

التنشئة الاجتماعية:

والتي تعتبر أولى هذه العمليات وأهمها وتختلف باختلاف المجتمع المحلي وحجمه ووظيفته.

التعاون: وهو عملية اجتماعية يقصد بها المشاركة في عمل أو مسؤولية ما لتحقيق هدف مشترك مباشر والتعاون قد يكون اختياري أو إجباري أو تعاقدية مثل ما يوجد في الجمعيات التعاونية وغيرها.

التكيف: وهو تدريب الفرد على قبول النظام والأوضاع الاجتماعية التي يفرضها على المجتمع (كي يحقق الانسجام مع باقي أفراد المجتمع ويتمثل ذلك عندما يتفق فرد من مجتمع محلي في مجتمع حضري مستحدث).

التمثيل: وهو احتكاك ثقافات مختلفة في المجتمعات الكبيرة المعقدة التي تلتقي مع جماعات أخرى ذات ثقافات متباينة.

التنافس: ويكون بين جماعتين أو شخصين أو أكثر يجتهدان للوصول إلى الهدف معين وقد يكون التنافس ايجابي كما قد يكون لسليبي.

الصراع: ويحدث بين شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر والهدف منه القضاء على الخصم.

¹ - بن سعيد سعاد، علاقة الجيرة في السكنات الحضرية الجمعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علو اجتماع، جامعة قسنطينة، 2006/2007، ص.27.

ويمكن القول في خضم العلاقات الموجبة الممجة تكمن القوة الاجتماعية ولكن عكس ذلك تكمن عوامل التهديم في الحياة الإنسانية فيما يخص العلاقات السامة السلبية المفرقة.

2-4: أهمية العلاقات الاجتماعية

تكمن أهمية دراسة العلاقات الاجتماعية من خلال الإجابة عن الأسباب التي تفرض على الأفراد إيجاد علاقات وروابط اجتماعية فيما بينهم وتتحصر تلك الأسباب في جملة من الدوافع أهمها.

✓ **الدوافع النفسية:** حيث أن العلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الفرد مثل الحاجة {للأمن. للحب. الانتماء} وببدونها لا يشعر بالمتعة والسعادة في صحبة الغير.

✓ **الاهتمامات العامة:** ان وجود علاقات اجتماعية تربط بين الأفراد والجماعات مما يفرز نوعاً من الاهتمامات والاهداف العامة والمشاركة التي يتعاون الجميع من أجل تحقيقها.

✓ **الاعتماد المتبادل:** في حقيقة الامر لا تستطيع الجماعات الاجتماعية تحقيق الاكتفاء الذاتي معتمدة على إمكانيات ذاتية لابد من الاعتماد المتبادل بينها وبين الجماعات الاجتماعية الأخرى لإحداث العلاقات الاجتماعية بين هذه الجماعات, ومن ثم استقرار المجتمع وتطوره.

✓ **المعتقدات الدينية:** فالدين يطالب الأفراد بالتعاون والتآلف وكذلك تشجيع العمليات الاجتماعية الإيجابية كالتوافق والانسجام والتناسق والمؤازرة والافتخار.

✓ **القوة:** ان العلاقات الاجتماعية في الغالب تحتاج الى هذا العنصر وذلك اعتباره كعملية اجتماعية ضابطة لسلوك الأفراد والجماعات من أجل سيادة علاقات سوية.

إنه لمن الضروري الحديث عن العلاقات الاجتماعية كونها جانب مهم في المجتمع ولها أهمية كبيرة في دراستها والبحث عنها ومعرفة أسباب العلاقات الاجتماعية وما تحتويه من أهمية داخل المجتمع الواحد, فالعلاقات الاجتماعية وجودها مهم لأنها تشبع حاجات الأفراد الاجتماعية لأن الفرد اجتماعي بطبعه لابد أن يعيش ضمن جماعات ولا يمكن أن يعي في

معزل لوحده لأن لديه مجموعة من الحاجات والدوافع يجب اشباعها التي انعدامها من شأنه أن تفقده متعة العيش في الحياة كما أن علاقات الافراد متواصلة تضيف أهداف ومصالح واهتمامات وغيرها الذي تفرض تواجد مجموعة من الافراد تتبادل هذه المصالح وتتعاون لتحقيق الاعتماد المتبادل والعمل من أجلها في وسط الجماعة مما يضيف نوع من الارتياح النفسي .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى مجموعة من النقاط التي ركزت على ضبط المعارف العلمية الخاصة بموضوع العلاقات الاجتماعية حيث تناول هذا الفصل بإبراز أهمية العلاقات الاجتماعية وأشكال وأنواعها وأنماطها وخلاصة القول أن مثل هذه العلاقات ضرورة حياتية لتواصل الاجتماع البشري .

الفصل الرابع = الجانب التطبيقي

تمهيد:

ظهرت منذ سنوات منظمات وحركات تهتم بالتربية وتكوين الأفراد وتوجيههم، ومن هذه المنظمات نجد الحركة الكشفية التي تساهم في تطوير الأفراد وتوجيههم، فالكشافة حركة تربوية تهدف لمساعدة الفتية وشباب على تنمية معارفهم التي تؤهلهم في المستقبل لتحمل المسؤولية وتعزيز الثقة بالنفس والمواطنة، وتعتبر الكشافة الإسلامية الجزائرية منظمة وطنية تربوية تطوعية مستقلة شبه عسكرية تهدف الى تنمية قدرات اعضاءها روحيا وفكريا كما تسعى الى غرس القيم الدينية الإسلامية وبهدف إثراء ما جاء في القسم النظري، وإعطاء تفاصيل أكثر وشرح دقيق حول واقع المجتمع المدني ودوره في فعالية العلاقات الاجتماعية، سنقوم في هذا الفصل بدراسة ميدانية للكشافة الإسلامية الجزائرية بالأغواط مع إعطاء نبذة حولها من خلال دراسة عمدية لمجموعة من أفراد الكشافة الجزائرية بالأغواط، بالاعتماد على استبيان مكوّن من أسئلة حول الأدوار التي تقوم بها الكشافة نحو المجتمع.

ثالثا: نبذة تعريفية عن الكشافة الإسلامية

3-1: مفهوم وأهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية

أ/لغة: كشف الشيء وعنه كشفا، رفع عنه ما يواريه ويغطيه ويقال كشف الأمر عنه وأظهره وفي القرآن الكريم {لقد كنت في غفلة ع هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد} سورة ق الآية 22.

والكشف والكشافة والكشاف والتكشاف هي لغة حركة الكشافة: فالكشف هو نظام يراد به تكوين الشخصية المتكاملة والكشاف لفظ مأخوذ من الكشف وهو الفتى الذي أدى وعد الكشافة ليصبح أي الفتى المنضم إلى الكشافة .

ب/في الاصطلاح:

الكشافية: هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب {ذكورا وإناثا} مفتوحة للجميع دون تمييز في الجنس أو العقيدة وفقا للهدف والمبادئ التي عبر عنها بادن وابل ج/الكشافة الإسلامية الجزائرية:

هي جمعية وطنية تربوية إنسانية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية معتمدة من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 1989/11/07م تحت رقم 0091/79 طبقا لما جاء في قانون الجمعيات رقم 87/15 المؤرخ في 1987/07/21م والمرسوم رقم 88/19 المؤرخ في 1988/02/02م المعدل بقانون رقم 90/31 وقد تأسست باعتماد رسمي في عهد الاستعمار الفرنسي بتاريخ 1936/06/05 م تحت رقم 24/50 وهي عضو بالمنظمة الكشافية العالمية والعربية والاتحاد الكشفي للمغرب العربي وعضو ملاحظ بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي لدى منظمة الأمم المتحدة¹ (ينظر الملحق 02)

الهدف الرئيسي: تهدف الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى مساهمة في تنمية قدرات الفتية وشباب روحيا وفكريا وبدنيا واجتماعيا ليكونوا مواطنون مسؤولون في وطنهم والصالحين لمجتمعهم .

¹ مسعودي فتحة، دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في التنشئة الاجتماعية للمنخرطين فيها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم

الاجتماع المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية قسم علو اجتماع، جامعة أحمد رابية أدرار 2018/2017

الأهداف الفرعية:

- المساهمة في التنمية المجتمعية وخدمة المنفعة العمومية في كل الأحوال والظروف¹
- غرس والمبادئ الإسلامية والقيم الوطنية مفهوم الفتوة وروح المسؤولية والتربية من أجل السلام في نفوس الفتية وشباب .
- تدعيم روابط الاخوة والتعاون مع الجمعيات والهيئات الوطنية والدولية ذات والمبادئ الأهداف المشتركة.

- المساهمة في الحياة التربوية لاجتماعية والعلمية الثقافية والرياضية.

و بمقتضى قانون الجمعيات رقم 12-06 المؤرخ في 01\01\2012

بمقتضى القانون الأساسي الكشافة الإسلامية الجزائرية لاسيما المواد 33 و42 و43 و44 و45 و46 ومنه، وبمقتضى القانون الداخلي الكشافة الإسلامية الجزائرية لاسيما المواد 51 و52 و53 و54 و55 و56 و58 و145 منه تصدر القيادة العامة لائحة داخلية تنظم كفاءات تأسيس متابعة الأفواج الكشفية:

المادة 1: تحدد هذي اللائحة أحكام وإجراءات تأسيس الأفواج الكشفية

المادة 2: تهدف هذي اللائحة تشجيع تأسيس الأفواج الكشفية

المادة 3: يتم تأسيس الأفواج الكشفية على مستوى الحي أو القرية أو المؤسسة

المادة 4: يمكن تأسيس فوج كشفي يتكون من وحدات الكشافة ووحدات المرشدات

المادة 5: يعتبر فوج كشفي اذا توفرت فيه شروط التالية:

ان يكون له مقر ثابت يمارس فيه نشاطه، أن يكون له قيادة مؤهلة كشفيًا، أن يضم وحدتين على الأقل من وحدات الكشافة، أن تلتزم وتعهده قيادته كتابيا باحترام القانون الأساسي والنظام الداخلي والبرنامج التربوي الكشافة الإسلامية الجزائرية

المادة 6: تقدم قيادة الفوج المرشحة بطلب إنشاء الفوج الكشفي الي المحافظة الولائية يتضمن ما يلي:

- طلب كتابي يتضمن مقترح تسمية الفوج، القائمة الاسمية للمؤسسة لا تقل عن خمسة أفراد ومعلوماتهم الشخصية

¹ * الكشافة الإسلامية الجزائرية القانون الأساسي نهج زيغود يوسف ص ب 144 الجزائر 25 محطة، ص 4/3

-تصريح بمقر نشاط الفوج، نسخة عن بطاقة التعريف للمؤسسين، تعهد كتابي باحترام القانون الأساسي والنظام الداخلي والبرنامج التربوي للكشافة الإسلامية الجزائرية، استمارة معلومات .

المادة 7: تسلم المحافظة الولائية وصل ابداع ملف تأسيس لمثل عن للمؤسسين عند ابداع الملف

المادة 8: تنتظر المحافظة الولائية في طلبات تأسيس الأفواج المقدمة لها وتعطي رأيها بالموافقة والرفض مع تبين الاسباب وإبلاغ المعينين في ظرف شهرين علي لأقل منذ اسلام الطلب

المادة 9: تكلف المحافظة الولائية عضوا عنها يتابع طلب تأسيس يتواصل مع المؤسسين ويرفع تقرير المحافظة الولائية قبل انتهاء المدة المحددة

المادة 10: يجتمع الأعضاء للمؤسسة يحضر عضو المحافظة الولائية وينتخبون قائدا الفوج بالاقتراع السري قابلة للتحديد مرة واحدة

المادة 11: تقوم المحافظة الولائية بتنصيب الأفواج الجديدة من خلال عضو أو أعضاء من مكتب المحافظة وترسل محاضر التنصيب الي القيادة العامة في ظرف شهر قصد التسجيل الاعتماد

المادة 12: تستفيد الأفواج الجديدة من مرافقة وتكوين المحافظة الولائية هدف تأهيل القادة حول المعارف الأساسية عن الكشافة الاسلامية الجزائرية

المادة 14: يسري مفعول اللائحة ابتداء من تاريخ المصادقة عليها.¹

¹ نهج زيغود يوسف، لوائح الوطنية المصادق عليها في المجلس الوطني والقيادة العامة،

3-2 أساليب تحليل البيانات:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام طريقة الاستقصاء من خلال الاستبيان في جمع البيانات الأولية. وقد تم تصميم الاستبيان وتقسيمه إلى أربع محاور:

المحور الأول: يحتوي على البيانات الخاصة بالأفراد من حيث (الجنس، السن، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، نوع العضوية)
المحور الثاني: يحتوي على المتغيرات المتمثلة في الأدوار التي تقوم بها الكشافة وهي على التوالي:

- المتغير الأول: الدور الاجتماعي والصحي يتكون من أربع عبارات.
 - المتغير الثاني: الدور الإرشادي والتربوي يتكون من ثماني عبارات.
 - المتغير الثالث: الدور الثقافي والرياضي يتكون من ستة عبارات.
المحور الثالث: يحتوي على المتغيرات المتمثلة في: معوقات عمل الكشافة ويتكون من أربع عبارات.

المحور الرابع: يحتوي على المتغيرات المتمثلة في: تقييم مستوى الثقة. (ينظر الملحق رقم 01)

وقد تم الاستعانة ببرنامج Excel 2016 في الرسومات البيانية المختلفة وبرنامج SPSS 19.0 في عملية التفرغ، والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة؛
 - التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على عبارات الاستبيان؛
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة.

وقد قمنا بإعداد الاستبيان على مراحل بحيث تم وضع استبيان أولي وعرضه على الأستاذ المشرف، ثم تم تصحيح بعض الأخطاء والخروج بالاستبيان في شكله النهائي، وبعد ذلك قمنا بتحرير الاستبيان في برنامج "word 2016" وطبعه ورقياً.

حيث قمنا بتوزيع 45 استمارة من خلال المقابلة الشخصية، تم استرجاع 40 استمارة وتم إلغاء 05 منها لعدم التماس الجدية في الإجابة، والتناقض وعدم الاكتمال.

أ- اختبار ثبات أداة الدراسة :

وقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS 19.0 لقياس الثبات (الاتساق) الداخلي وفي الجدول التالي ما تم الحصول عليه من نتائج.

الجدول رقم (01): نتائج اختبار ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	عدد العبارات	ألفا كرومباخ
01	الدور الاجتماعي والصحي	4	0.922
02	الدور الإرشادي والتربوي	8	0.745
03	الدور الثقافي والرياضي	6	0.682
04	معوقات عمل الكشافة	4	0.797
05	تقييم مستوى الثقة	4	0.865
0.883	مجموع عبارات الاستبيان	26	

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل " ألفا كرونباخ " الكلي أكبر من (0,7) ، و منه فإداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة، كما أنّم عاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة تفوق (0.60) وهي نسبة يمكن قبولها لأغراض التحليل، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصة منهم عبر الزمن، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة أي جميع أعضاء الكشافة الإسلامية بالأغواط.

سنقوم من خلال هذا المحور بعرض وتحليل خصائص عينة الدراسة واختبار مدى استقلاليتها وكذا عرض متغيرات الدراسة.

3-3- عرض وتحليل النتائج:

أ: تحليل وتفسير نتائج المحور الأول :

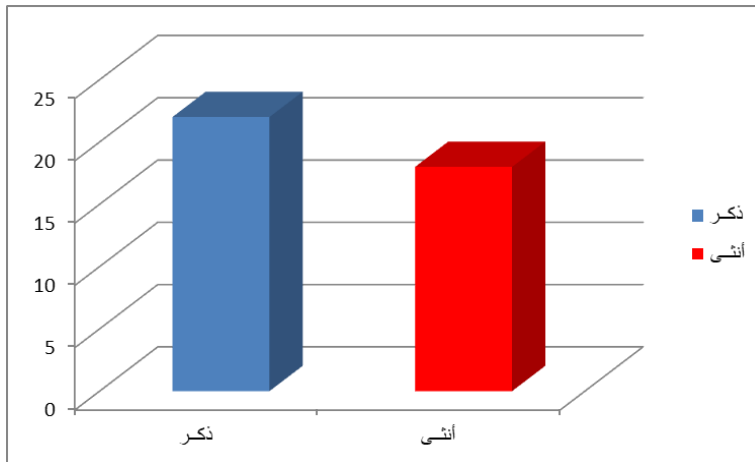
1-الجنس: من مجموع 40 استمارة معالجة تم الحصول على الجدول رقم (02) التالي:
الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئة
55%	22	ذكر
45 %	18	أنثى
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم -01- التالي:

الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من مخرجات Excel2016 على ضوء نتائج الاستبيان

يمثل الجدول 02 والشكل رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس: حيث نجد أعلى نسبة من الإجابات هي لفئة الذكور بحوالي 22 فردا أي ما يعادل 55% بينما نجد الإجابات بالنسبة للإناث حوالي 18 مفردة أي ما يقارب 45%

التعليق: ومنه نلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث وهو ما نلمسه في الواقع، حيث أعضاء الكشافة الإسلامية بالأغواط أغلبهم من الذكور ويمكن ان يرجع ذلك الى القوامة التي يتمتع بها جنس الذكور وقدرته العالية لتحمل خاصة وأن العمل الكشفي يتطلب جهد كبير ووقت والتزام خاصة اثناء الخروج للمساعدات والحملات على عكس فئة الإناث

1- السن:

من مجموع 40 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) التالي:

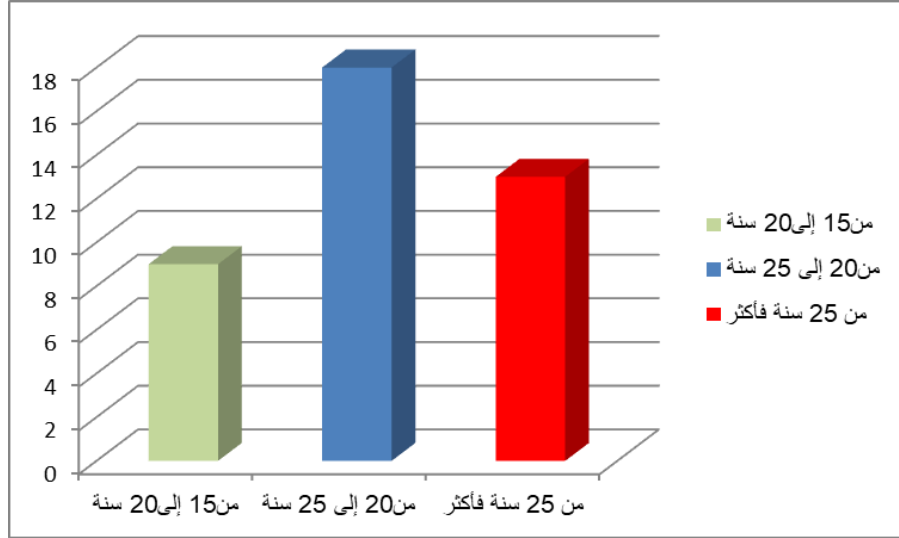
الجدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة	التكرار	الفئة
22.5%	09	من 15 إلى 20 سنة
45%	18	من 20 إلى 25 سنة
32.5%	13	من 25 سنة فأكثر
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم 02 التالي:

الشكل رقم 02: تركيبة عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من مخرجات Excel2016 على ضوء نتائج الاستبيان

يتبين من الجدول رقم (03) والشكل رقم (02) أن نسبة (25.5%) من عينة الدراسة أعمارهم "من 15 إلى 20 سنة"، (45%) أعمارهم تتراوح بين "20 و 25 سنة"، أي أن ما يقارب 70% من الفئة المستجوبة هي من فئة الشباب

التعليق: من خلال ما نلاحظه من النتائج السابقة نرى نفسر بكون الكشافة الإسلامية بالأغواط تعتمد على الكوادر الشابة، من أجل تنمية شخصيتهم لأنهم عن طريق الكشافة يصبحون قادرين على أداء مهامهم في المجتمع بشكل فعال وإيجابي

2- المستوى التعليمي:

من مجموع 40 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) التالي:

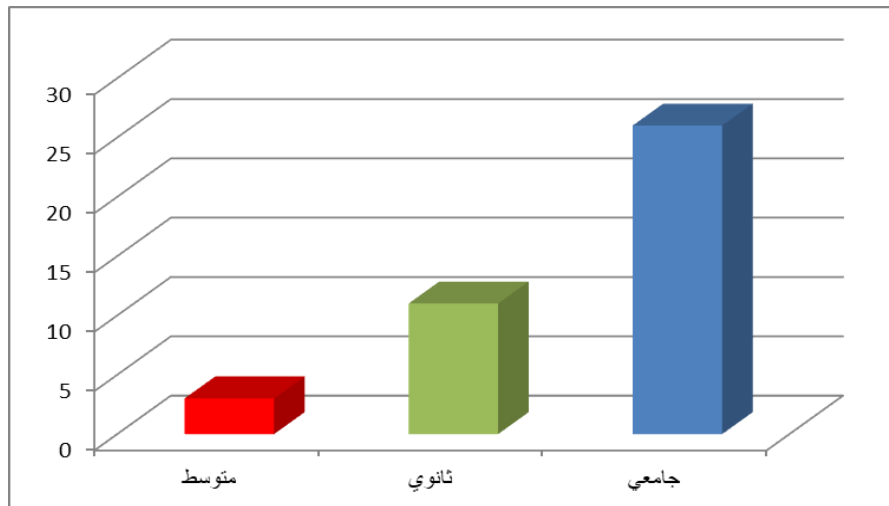
الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	الفئة
7.5%	03	متوسط
27.5%	11	ثانوي
65%	26	جامعي
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم -03- التالي:

الشكل رقم (03): تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان

من خلال الجدول والشكل السابقين، نلاحظ أن المستوى التعليمي الذي غلب على أفراد العينة الإحصائية هو المستوى الجامعي (65%) ثم يليه الثانوي بـ(27.5%)، أما النسبة الذين لهم مستوى متوسط بـ(7.5%).

التعليق: وعند تفسير النتائج نجد أنّ أغلب المستقصّة منهم هم من الجامعيين حيث أنّ شباب ولاية الأغواط يوجد بها نسبة كبيرة من الطلاب الجامعيين والمتخرجين هذا من جهة ومن جهة أخرى كون أنّ الكشافة الإسلامية بالأغواط تهتم بالمستوى الفكري والتعليمي للمنخرطين فيها.

3- الحالة الاجتماعية:

من مجموع 40 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم-05- التالي:

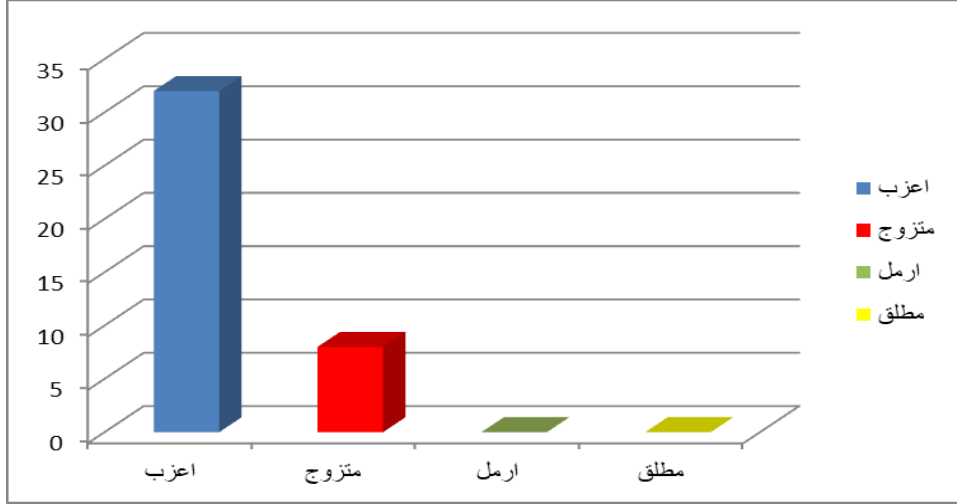
الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الفئة
80 %	32	أعزب
20 %	08	متزوج
00 %	00	أرمل
00 %	00	مطلق
100 %	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم 04- التالي:

الشكل رقم (04): تركيبة عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من مخرجات Excel2016 على ضوء نتائج الاستبيان

يمكن أن نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق، وجود نسبة (80%) من مجموع الافراد المستقصة منهم عزاب، بينما 20% منهم متزوجون.

التعليق: من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 04 نجد بأن الإجابات كانت بالنسبة للعزاب وهذا يرجع لمعدل الاعمار الصغير نسبيا بين افراد الكشافة الاسلامية في الاغواط.

4- نوع العضوية:

من مجموع 40 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم-05- التالي:

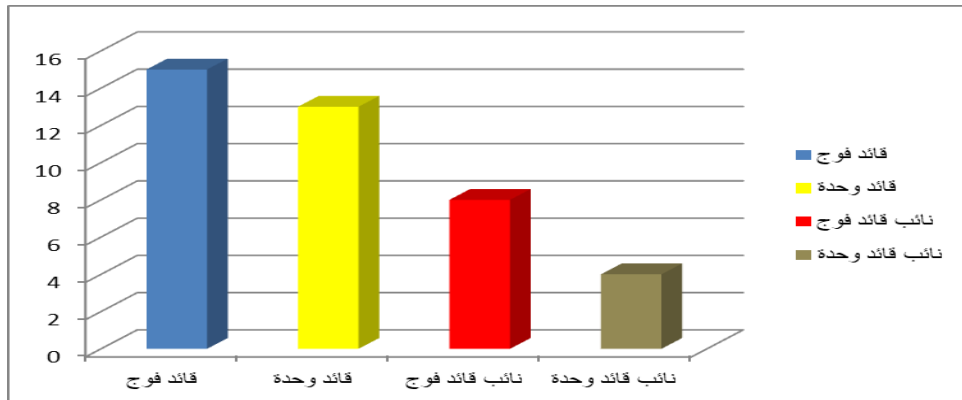
الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب العضوية

النسبة	التكرار	الفئة
37.5%	15	قائد فوج
32.5%	13	قائد وحدة
20%	8	نائب قائد فوج
10%	4	نائب قائد وحدة
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم -05- التالي:

الشكل رقم (05): تركيبة عينة الدراسة حسب العضوية



المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل السابقين أنّ أكبر نسبة تعود قائدي الافواج أي ما نسبته 37.5% من الافراد بينما كانت نسبة قائدي الوحدات تقدر بـ 32.3%. وهي النسب الأكبر، و 10% بينما نائب قائد فوج ونائب قائد وحدة هم الأقل نسبة حيث تراوحت بين 20

التعليق: يتبين لنا من خلال الجدول والشكل ان نسبة قائد الفوج هي الأعلى وذلك حسب التقسيم المحدد في النظام الداخلي للمحافظة الولاية وهذا ما يمليه السلم التنظيمي في الكشافة الإسلامية الجزائرية عامة.

3-4- تحليل وتفسير نتائج المحور الثاني :

أ: الدور الاجتماعي والصحي

توضح الجداول الاتية اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص الدور الاجتماعي والصحي.

الجدول رقم (07): مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول

لا	نعم		العبرة
	التكرار	النسبة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%00	00	100%	40

هل سبق وان قمتم بتقديم مساعدات للفقراء والمعوزين؟

- نوع المساعدة المقدمة من طرف اعضاء الكشافة:

النسبة	التكرار	العبرة
47.5%	19	جمع الملابس وتوزيعها على المحتاجين
40%	16	اقامة موائد الرحمة
12.5%	5	توزيع قفة رمضان على المحتاجين

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

من خلال اجابات افراد العينة نلاحظ انه يوجد اجماع عام وبنسبة مئوية كاملة على ان أفراد الكشافة الاسلامية بالأغواط قد قدموا مساعدات للفقراء والمساكين والمعوزين، وقد اختلفت نوع هذه المساعدات بين جمع الملابس وتوزيعها على المحتاجين بنسبة 47.5 بالمئة وهي النسبة الاكبر، بينما 40 بالمئة من المساعدات تمثلت في اقامة موائد الرحمة، وفي الاخير 12.5 بالمئة تمثلت في توزيع قفة رمضان على المحتاجين.

التعليق: ونستنتج من خلال هذه المعطيات ان المساعدات لا تقتصر على عمل واحد فقط بل تتنوع حسب حاجة المعوزين وحسب المناسبات والفصول.

- الجدول رقم 08: - السلوكيات التي ينصح بها القائد:

النسبة	التكرار	العبرة
22.5%	9	ترشيد الاستهلاك
27.5%	11	البعد عن صور البذخ والاسراف
37.5%	15	الاستفادة مما هو متاح في البيئة التي يقام فيها المخيم
12.5%	5	عدم المبالغة في الكماليات

SPSS المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات 19

من خلال اجابات افراد العينة نلاحظ انه توجد مجموعة من النصائح التي يقدمها القائد في الكشافة الاسلامية بالأغواط، وقد تمثلت هذه النصائح في "الاستفادة مما هو متاح في البيئة التي يقام فيها المخيم" بنسبة 37.5 بالمئة وهي تمثل النسبة الاكبر من بين جملة النصائح، بينما 27.5 بالمئة كانت حول "البعد عن صور البذخ والاسراف"، بينما نصائح ترشيد الاستهلاك كانت بنسبة 22.5 بالمئة، وفي الاخير 12.5 بالمئة تمثلت فيعدم المبالغة في الكماليات.

التعليق: ونلاحظ من خلال النسب المتحصل عليها في هذا المجال ان القائد حريص دائما على تقديم النصائح المهمة لأفراد فوجه من اجل تحسين سلوكهم في الحياة اليومية مما يؤثر ايجابا على المجتمع بصورة عامة.

الجدول رقم 09: الحملات التحسيسية:

لا		نعم		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%00	00	100%	40	هل هناك تحسيس بأهمية التبرع بالدم
%00	00	100%	40	هل شاركت الكشافة المحلية في تقديم خدمات صحية للمواطنين؟

النسبة	التكرار	العبارة
%27.5	11	المشاركة في حملات التلقيح
%72.5	29	المشاركة في نشر الوعي الصحي
%00	0	ارسال المرضى للخارج للعلاج

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

من خلال اجابات افراد العينة في الجدولين السابقين، نلاحظ انه يوجد اجماع عام وبنسبة مئوية كاملة على ان هناك حملات تح تقوم الكشافة الإسلامية بالأغواط لتوضيح أهمية التبرع بالدم.

كما نجد ان افراد الكشافة شاركوا بنسبة 72.5 بالمئة في نشر الوعي الصحي، بينما 27.5 بالمئة شاركوا في حملات التلقيح وخاصة في الفترة الاخيرة التي شهدت حملات التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد والتي لعبت الكشافة الاسلامية دورا كبيرا في التوعية للوقاية منه.

التعليق: من خلال ما سبق في محور الدور الاجتماعي والصحي نلاحظ أن غالبية أفراد العينة منخرطين في هذا الدور وبشكل كبير وهذا ما يؤثر بالإيجاب على العلاقات الاجتماعية.

ب: الدور الارشادي والتربوي

يوضح الجدول الاتي اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص الدور الارشادي والتربوي.

الجدول رقم (10): مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

لا		نعم		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%00	00	100%	40	هل انت راضي عن وجودك في الكشافة؟
%00	00	100%	40	هل ترغب في دعوة الآخرين اليها؟
%00	00	100%	40	هل تعتقد ان الكشافة تقوم بدور تربوي مساوي لدور المدرسة والاسرة؟
%00	00	100%	40	هل تتابع الكشافة نتائجك الدراسية؟
%00	00	100%	40	هل سبق وأن قام الفوج بتنظيم دورات تدريبية؟
%00	00	100%	40	هل يقوم الفوج بمسابقات تدعم التعليم؟
%00	00	100%	40	في اطار التحضير لشهادات النهائية للأقسام هل يقوم الفوج بمساعدات للمترشحين؟
%00	00	100%	40	هل ساهمت الكشافة في نشر الوعي التربوي والتعليمي؟

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

التعليق: من الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافقة كبيرة على توافر الدور الارشادي والتربوي للكشافة الاسلامية بالأغواط هذا ما تأكده النسب المئوية والتكرارات لإجابات أفراد العينة المستقصة، وعليه الكشافة الإسلامية بالأغواط تلعب دورا فعالا جدا في الارشاد والتوجيه التربويين لأفرادها وهذا ما ينعكس ايجابا دون شك على المجتمع ككل.

ج: الدور الثقافي والرياضي

يوضح الجدول الاتي اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص الدور الثقافي والرياضي.

الجدول رقم (11): مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

لا	نعم		العبرة
	التكرار	النسبة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%00	00	100%	40
هل تساعدك الكشافة في اكتشاف وتنمية الهوايات الشخصية؟			
%00	00	100%	40
هل تساهم الكشافة في تنمية النشاطات الرياضية وتحسين اللياقة البدنية لديك؟			
%00	00	100%	40
هل تعمل الكشافة في الفاظ على التراث الثقافي والاجتماعي؟			
%00	00	100%	40
هل استطاعت الكشافة الإسلامية زرع فيك حب الاستطلاع والمغامرة؟			
%00	00	100%	40
هل تقومون بالنشاطات في المناسبات الوطنية والدينية			
%00	00	100%	40
هل قدمت الكشافة برامج ثقافية في الولاية؟			

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

التعليق: من الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافقة كبيرة على وجود دور ثقافي ورياضي للكشافة الإسلامية بالأغواط وهذا ما أكدته النسب المئوية 100% والتكرارات لإجابات أفراد العينة المستقصّة، وعليه الكشافة الإسلامية بالأغواط تلعب دورا فعالا جدا في تنمية الحس الثقافي وكذا ترسيخ الروح الرياضية لأفرادها وهذا ما ينعكس ايجابا دون شك على المجتمع ككل.

3-5- تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث:

يوضح الجدول الاتي اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص المعوقات التي تواجهها الكشافة الإسلامية بالأغواط

الجدول رقم (12): مدى موافقة أفراد العينة على عبارات المحور الرابع

لا	نعم		العبرة
	التكرار	النسبة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
77.5%	31	22.5%	09
هل تتلقون ضغوطات في ممارسة النشاط الكشفي؟			
00%	00	100%	40
هل تقوم الكشافة بالتنسيق مع أولياء أمرك؟			
12.5%	05	87.5%	35
هل طبيعة الحياة الاجتماعية لبعض الكشافين وتعلقه المستمر بأسرهم وحياتهم تؤثر فيهم؟			
12.5%	05	87.5%	35
هل هناك تنسيق مع مؤسسات حكومية وجهات أخرى؟			

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك اتفاق بين افراد العينة على عدم وجود ضغوطات من أطراف خارجية على ممارسة النشاط الكشفي، حيث ان نسبة 77.5 بالمئة نفت ذلك، كما اشارة اجابات افراد العينة على انه يوجد تنسيق دائم بين اولياء الامور والمسؤولين في الكشافة الاسلامية بالأغواط من اجل السهر على السير الحسن لنشاط الكشافة وهذا ما تأكده النسب المئوية والتكرارات لإجابات افراد العينة المستقصّة، كما لاحظنا انا ما قدره 87.5 بالمئة أكدوا على وجود تنسيق دائم بين الكشافة والمؤسسات الحكومية بكافة أنواعها.

التعليق: ومنه نستطيع القول ان الكشافة الاسلامية بالأغواط لا تواجه معوقات وعراقيل حقيقة تمنعها من العمل الكشفي وربما يرجع ذلك لعدم اعتبار عملها عمل سياسي مما يجعل علاقتها بالدولة شبه إيجابية.

3-6- تحليل وتفسير المحور الرابع:

توضح الجداول الآتية اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص تقييم مستوى الثقة

- تقييم حجم الاقبال المحلي على الكشافة:

مرتفع		متوسط		منخفض		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30%	12	57.5%	23	12.5%	05	كيف تقيمون حجم الاقبال على مؤسستكم؟

- طبيعة العلاقة مع المجتمع المدني:

سلبية		ايجابية		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
00%	00	100%	40	ما طبيعة علاقتكم مع المجتمع المدني؟

- تبعية الواقع الكشفي:

تابعة للمجتمع المدني		تابعة للسلطة		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	40	00%	00	هل ترون ان الكشافة في الواقع الكشفي تقترب من كونها:

- حجم الثقة من طرف المجتمع المدني:

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		العبارة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%72.5	29	27.5%	11	00%	00	ما حجم الثقة التي تتمتعون بها على المستوى المحلي من طرف المجتمع المدني

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS 19

من خلال الجداول السابقة والتي تمثل نسب وتكرارات الإجابة على الاسئلة المتعلقة بمحور مستوى الثقة التي تتمتع به الكشافة الإسلامية بالأغواط نلاحظ أن:

- حجم الاقبال المحلي على الكشافة الإسلامية بالأغواط متوسط بنسبة 57.5 بالمئة.
- العلاقة ايجابية بين الكشافة الاسلاميه بالأغواط والمجتمع المدني بنسبة 100 % من اجابات افراد العينة.
- الكشافة الاسلاميه بالأغواط تابعة للمجتمع المدني بنسبة 100 بالمئة حسب اجابات افراد العينة.
- تتمتع الكشافة الاسلاميه بالأغواط بحجم ثقة على المستوى المحلي من المجتمع المدني بنسبة 72.5 بالمئة.

التعليق: ومنه نستنتج من خلال هذه النسب المتقاربة في النقاط السابقة ان هناك حجم اقبال متوسط على المنظمة الكشفية وذلك يرجع الى أن الكشافة مازالت في عملية استقطاب أكثر لأفراد المجتمع ومحاولة التعريف أكثر بهذه المنظمة من خلال المشاركة في العديد من النشاطات التي تضم منظمات ومؤسسات عديدة مثل المشاركة في عيد الطفولة و الطفل الفلسطيني و الطفل الافريقي وغيرها. وتبين لنا أيضا من خلال النتائج أن المنظمة الكشفية تعتبر منظمة تابعة للمجتمع المدني وغير تابعة للسلطة وهذا يرجع الى طبيعة النشاطات التي تقوم بها، وقد أسفرت النتائج في العبارة الأخيرة أن هناك ثقة كبيرة متبادلة بين

المجتمع المدني والكشافة الاسلامية بالأغواط ويعتبر مثال حي على العلاقة التي بين
المجتمع والكشافة

3-7- نتائج الدراسة:

1/ عرض ومناقشة النتائج وفق المحاور:

أسفرت نتائج الدراسة حسب المحاور إلى ما يلي:

المحور الأول: خصائص وسمات العينة:

✓ بينت نتائج الدراسة أن أغلب المنخرطين في القيادة العامة المحافظة ولاية الاغواط النخبة الذكورية حيث بلغت نسبة العينة 55% وهذا يدل على ميل الجنس الذكوري للعمل الكشفي واستقطاب أكثر لهذبة الفئة

✓ اما فيما هو متعلق بالسن اسفرت نتائج الدارسة ان اغلب المنخرطين هم الفئة العمرية ما بين 20-25 وهذا راجع الي ان هذه الفئة هي أكثر الفئات نشاطا ولديها حب المبادرة والتغير عن لأعمار الأخرى

✓ اما بالنسبة للمستوي التعليمي فكانت نتائج الدراسة لأغلب من لهم مستوي جامعي وهذا دليل علي ان هذه الفئة لأكثر انضماما للمنظمة ويرجع ذلك الي أن هذه الفئة أكثر حرصا لملأ الفراغ من اجل التنمية قدراته وتطوير ذاته والكشافة هي سبيل لتلبية هذه الدوافع والمتطلبات

✓ وفيما يخص الحالة الاجتماعية فقد تبين لنا ان الفئة الغالبية هي فئة العزاب ويرجع ذلك الي تفرغه وحاجته لملأ هذا الفراغ والتعرف على صدقات جديدة وتنمية علاقاته الاجتماعية

المحور الثاني: دور الاجتماعي وصحي

✓ تبينت من خلال نتائج الدراسة بالنسبة لمحور الأدوار ان الكشافة دور اجتماعي وصحي فمن ناحية الجانب الاجتماعي فلها دور في مساعدات اجتماعية مثل توزيع الملابس على المعوزين وإقامة موائد الرحمة وتوزيع قفة رمضان على المحتاجين

✓ وبالنسبة لسلوكيات التي ينصح بها القائد، فقد اخذت عبارة الاستفادة مما هو متاح في البيئة التي يقام فيها المخيم على الأغلبية وذلك من اجل غرس فكرة حسن تسيير والاستغلال كل ما هو موجود في البيئة

✓ أما من الجانب الصحي تلعب الكشافة دور مهم خاصة من جانب نشر الوعي الصحي والتطوع وتقديم المساعدات حيث أخذت اعلى نسبة في الاستبيان

✓ اما بالنسبة لدور الثقافي والرياضي فنجد من خلال إجابات العينة ان الكشافة لمحافظة الأغواط تساهم في تنمية القدرات البدنية والرياضية وإحياء المورث الثقافي من خلال الأنشطة لتي تقدمها.

المحور الثالث: معوقات عمل الكشافة لإسلامية الجزائرية:

- ✓ بالنسبة لحجم الضغوط التي يتعرض لها افراد العينة من الكشافة فهي ضغوطات خفيفة او ضعيفة جدا وليس هناك ضغوطات عالية هو لأمر الذي بين حالة التوازن الوظيفي بين المنظمة الكشفية وبيئتها الاجتماعية ولهذا دلالة اساسية وهي حقيقة تفاعل
- ✓ بينما تمظهرت العلاقة مع مؤسسات حكومية وجهات اخري علاقة مترابطة ومتناسقة وهو مؤشر يؤكد على تنسيق الوظيفي العام بين هذه المؤسسات والحراك الميداني بين الكشافة الإسلامية كهيئة وباقي البيئة الاجتماعية التي يبرز الحيوية التي يتمتع بها المجتمع

المحور الثالث: تقييم مستوي الثقة

- ✓ ان الإقبال على الحركة الكشفية تدل على الانطباع المتوسط على الأفواج الكشفية فقد كانت نسبتها هي الأعلى والتي تقارب نسبة 57% ما بين المكانة السوسيو ثقافية لمنظمة الكشافة في قاعدة المجتمع المدني ودرجة ارتباطها وتأثيرها على الواقع
- ✓ تبين لنا من خلال نتائج الدراسة فيما يتعلق بالعلاقة مع المجتمع المدني علاقة ايجابية حيث بلغت هذه العبارة نسبة الكاملة
- ✓ أما بالنسبة لتبعية الواقع الكشفي فهي تقترب من المجتمع المدني على السلطة من خلال نشاطاتها وليس لها فاعلية سياسية او اقتصادية، مما يجعل المنظمة في نظرهم مدنية بامتياز، وهو الأمر الذي تأكد بالفعل من خلال إجابات الاستبيان
- ✓ ان حجم الثقة التي تتمتع بها المنظمة الكشفية على المستوى المحلي مرتفعة بالنسبة 72 % وهذا ما يؤكد انها تتمتع بقاعدة اجتماعية جيدة من الثقة.

النتائج العامة للدراسة:

وبصفة عامة فإن الدراسة قد خلصت الى أن النخبة الممثلة للمجتمع المدني تحمل ملامح الطبقة الوسطى من حيث مستوى التعليم وطبيعة المهن التي يمارسها المبحوث الى جانب طغيان الطابع الذكوري على هذه النخبة حيث تمثل نسبة الاناث نسبة قليلة وتختص في مجالات معينة. والبنية الاجتماعية العلاقية لمنظمة الكشفية تحدد من خلال مجالات أساسية فاعلة ذات طابع اجتماعي تربوي ورياضي مما يجعل المنظمة لها دور اجتماعي وليس لها علاقة سياسية. كما أبرزت الدراسة خارطة الارتباطات الوطنية لمنظمة الكشفية تتمتع بقاعدة اجتماعية مقبولة من الثقة بحيث تركز عليها للقيان بأنشطتها، أما العلاقة مع السلطة يتضح أن هناك حجما مقبولا من الدعم المادي الذي يعتبر من حقوق لمنظمة من المجتمع المدني ومن خلال هذه نتائج تبين طبيعة العلاقات الاجتماعية لمؤسسة من المجتمع المدني لها خصائص اجتماعية وثقافية هي المنظمة الكشفية مع مختلف مستويات الاجتماعية، وقد أشرنا إلى الخلل الوظيفي في طبيعة العلاقات الاجتماعية أساسه الفصل البنوي بين مؤسسات المثلة لمجتمع المدني والذي يؤدي إلى خلل وظيفي عام، فرغم الارتباط العضوي بالقيادة الاجتماعية والارتباط الوظيفي بالسلطة إلا أن حلقة الوصل بينهما متمثلة في مؤسسات المجتمع المدني تعاني من التفكك العمودي التي تمتد مظاهرها بطبيعة الحال على السلطة والقيادة الاجتماعية

الأختام

انطلاقاً من البحث في الموضوع، واقع المجتمع المدني ودوره في فاعلية العلاقات الاجتماعية، دراسة عن الكشافة الإسلامية الجزائرية محافظة الأغواط، وابتداء من خلال وضع تصور عن الظاهرة ومختلف أبعادها المساهمة في التأثير فيها وذلك بالاستعانة بالأدوات منها الاستبيان والملاحظات المستقاة من بيئة البحث، بغرض الوصول إلى نموذج للدراسة ووضعه كهيكلية، حيث تم ضبط الإشكالية وتحديد المفاهيم، وتقسيمات الدراسة النظرية والمنهجية والميدانية ووصولاً إلى النتائج التي تبقى قاصرة على صبر أغوار الظاهرة موضوع الدراسة بكل تفاصيلها، ولكنها تبقى محاولة صادقة وجادة هدفها الكشف عن واقع المجتمع المدني الذي يعتبر الحلقة الواصلة بين المجتمع العام من جهة والدولة الممثلة في السلطة من جانب آخر.

حيث يقوم على الإرادة الحرة والمصالح الواعية والمجتمع المدني يتكون من مؤسسات عديدة كالنقابات والجمعيات وغيرها من المؤسسات وقد مر المجتمع المدني بالعديد من المراحل التاريخية التي صاحبت حركة الحداثة الغربية، كما لا يخفى علينا التفاعل الذي يحدثه في بناء النسق الاجتماعي، ومن أجل تبيان هذا التفاعل أخذنا الكشافة كمثال يمثل المجتمع المدني ودوره في فاعلية العلاقات الاجتماعية، وذلك لاعتبارها من أهم الهياكل التي لها مكانة اجتماعية والتي تتميز بنسبة عالية من المواطنة وترتكز عليها بشكل كبير من أجل انتمائها الثقافي والأيديولوجي، وتعزيز هويتها الاجتماعية، فنجاح المجتمع المدني عامة والحركة الكشفية خاصة في قيامها بأعمالها المجتمعية البناءة ما هو إلا دليل على مظهر حضاري جداً.

وفي مسك الختام نتمنى أن يكون اختيارنا للموضوع قد تحقق وذلك من خلال اعطاء صورة واضحة لفهم أبعاد وأشكال المجتمع المدني ومختلف العوامل المؤثرة فيه بما يجعله قادرا على أداء الادوار المنوطة به والمساهمة في تنمية المجتمع من خلال تعزيز علاقاته الاجتماعية والتي تقوم على مجموعة من الأركان الأساسية كالإدارة التطوعية الحرة والمصالح الواعية المستتيرة كالمساواة والتعاون وغيرها من القيم النبيلة

قائمة المراجع

المصادر

القرآن الكريم:

الأحاديث النبوية:

قائمة الكتب بالغة العربية:

1 / احمد شكري الصبحي، مستقبل المجتمع المدني العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان 2000، الطبعة لأول

2/اماني قنديل، الموسوعة العربية للمجتمع المدني والدولة المدنية دراسة تحليلية نقدية، مركز البحوث والدراسات الريان الرياض، هـ 1345/، 2008

3/بوطيب بن ناصر، هبة العوادي، المجتمع المدني المفهوم ولأبعاد، دار الراية للنشر، الطبعة لأول، 2016

4 / جمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، كلية الاعلام جامعة القاهرة، مصر

5/مصطفى سيد احمد، البحث لإعلامي، مفهومه واجراءات ومناهجه، دار الفلاح للطباعة والنشر

6/محمود كيشانة، المجتمع المدني اسسه لمفهومية ولاصطلاحية واعتباراته التاريخية، المركز الإسلامي لاستراتيجية العتبة العباسية، الطبعة الأول، سنة 1439-2016

المجالات والدوريات:

ابو فيروز الشامي، مفهوم علم الواقع رؤية شرعية منهجية، بحث تمهيدي ملخص

RfV850ogmailcomk

1/محمد احمد علي مفتي، مفهوم المجتمع المدني والدولة المدنية دراسة تحليلية نقدية، مركز البحوث والدراسات الريان، مجلة البيان، سنة 1345 هـ 2013م

2/محمد ابو سلطان وآخرون، قانون المجتمع والسلطة مجلة dsp، العدد 04، سنة 2015

3/ نهج زيغود يوسف، الكشافة لإسلامية الجزائرية القانون الأساسي، الجزائر 25

4/نهج زيغود يوسف، الدليل التربوي لقادة فتيان وفتيات الكشافة، البرامج والمراحل المنظمة الكشافية العالمية

5/زيد رعد الحسين دليل علمي للمجتمع المدني الحيز المتاح للمجتمع المدني ونظام حقوق الإنسان، مكتب المفوض 2014 سويسرا

6/نهج زيغود يوسف، اللوائح الوطنية المصادق عليها في المجلس الوطني والقيادة العامة الاطروحات والرسائل:

1/بن سعيد سعاد، العلاقات الاجتماعية في المؤسسة التربوية بين العرف لاجتماعي والقانون، اطروحة مقدمة لشهادة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم لإنسانية ولاجتماعية، قسم علم الاجتماع الديمغرافيا، جامعة باتنة لحاج لخضر، 2017-1018

2/بوشاقوق احمد دور المجتمع المدني في تحقيق لاستقرا لامني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص دولة والمؤسسة، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، 2017-2018

4/بدراع قرزي، ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير علم لاجتماع والعمل كلية العلوم لإنسانية ولاجتماعية، جامعة وهران، 2013-2014

5/مسعود فتيحة، دور الكشافة لإسلامية في التنشئة لاجتماعية للمنخرطين فيها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم لاجتماع المدرسي، كلية العلوم الإنسانية و لاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم لاجتماع، جامعة احمد براريه، 2017-2018

6/نبيلة احمد السيوف، منظمات المجتمع المدني والتغير لاجتماعي، دراسة مدي فاعلية برامج تمكين المرأة لأردنية، لحصول على شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، في كلية الدراسات العليا، الجامعة لأردنية، 2017

7/سامية معاوية، الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الجزائرية، دراسة حالة بالمؤسسة الميناء لسكيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم لاجتماع، 2008-2009

8/سائد حامد نصر ابو عدوان، دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية الضفة الغربي (دراسة حالة)، اطروحة شهادة الماجستير في تخطيط والتنمية السياسية، كلية دراسات العليا في جامعة نجاح الوطنية نابلس فلسطين، 2013

9/عباس لمياء، أثر العلاقات لاجتماعية على اداء العاملين داخل المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم لاجتماع وتنظيم عمل، كلية العلوم لإنسانية و لاجتماعية، جامعة مستغانم، 2018-2019

10/رونق عود عباس، التنظيم القانوني المنظمات المجتمع المدني، لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، كلية الحقوق، جامعة نهرين بغداد، 2013

11/شواشي أخوان جهيدة، واقع المجتمع المدني في الجزائر، دراسة ميدانية لجمعيات مدينة بسكرة نموذجاً، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والتنمية، جامعة محمد خضيرة بسكرة، 2014-2015

12/فنيش وسيم، واقع العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة لاقصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن حي جيجل 2015-2016

13/ شريفي محمد رضا، مؤسسات المجتمع المدني ودوره التنمية السياسية ولاية سعيدة نموذجاً، شهادة تخرج لنيل شهادة لماجستير في علم الاجتماع سياسي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، جامعة وهران2

14/خنساء الطيب الصادق الخليفة، فاعلية العامة في المحافظة على نسيج لاجتماعي، اطروحة لنيل شهادة الماستر في علوم لإعلام والاتصال، كلية الدراسات العليا، تخصص علاقات عامة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2018

الأملاحق



جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة



الاستبيان:

يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة للإجابة عليها وتكونوا قد ساهتمتم بقسط وافر في نجاح البحث الذي نحن بصدد انجازه تحت عنوان "واقع المجتمع المدني ودوره في فاعلية العلاقات الاجتماعية

وذلك لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ونرجو منكم أن تكون إجابتكم بكل موضوعية ودقة من أجل الحصول على نتائج دقيقة وسليمة وليكن في علمكم بان هذه الإجابات ستكون سرية وسوف تستخدم فقط لأغراض علمية.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (X) أمام العبارات التي تراها مناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة، وشكرا على مساعدتكم وتفهمكم.

تحت إشراف :

جخدم موسى

من إعداد :

يعقوبي صافية

بروبي ضحي مارية

الموسم الجامعي: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

- *1 الجنس: ذكر { } انثى { }
- *2 السن: 15*20 { } 20*25 { } 25 فما فوق { }
- *3 المستوى الدراسي: ابتدائي { } متوسط { } ثانوي { } جامعي { }
- *4 الحالة الاجتماعية: أعزب { } متزوج { } أرمل { } مطلق { }
- *5 ماهي عضويتك في الكشافة:

قائد فوج { }

قائد وحدة { }

نائب قائد فوج { }

نائب قائد وحدة: { }

المحور الثاني: الأدوار والمهام التي تقوم بها في الكشافة؟

أ/ دور الاجتماعي وصحي:

6/ هل سبق وان قمتم بتقديم مساعدات للفقراء والمعوزين؟

نعم { } لا { }

في حالة إجابتكم ب نعم ماهي نوع المساعدات التي تقدمونها؟

➤ جمع الملابس وتوزيعها على المحتاجين { }

➤ اقامة موائد الرحمة { }

➤ توزيع قفة رمضان على محتاجين { }

➤ أخرى أذكرها.....

7/ عند تواجدك في المخيم او المعسكر اذكر سلوكات التي ينصحك بها القائد؟

- ترشيد الاستهلاك { }
- البعد عن صور البذخ والاسراف { }
- الاستفادة مما هو متاح في البيئة التي يقام فيها المخيم { }
- عدم المبالغة في الكماليات { }
- أخرى أذكرها:

8/ هل هناك تحسيس أهمية التبرع بالدم؟

نعم { } لا { }

9/ هل شاركت الكشافة المحلية في تقديم خدمات صحية للمواطنين؟

نعم { } لا { }

اذا كان جواب نعم ما طبيعة هذه الخدمات:

- المشاركة في حملات التلقيح { }
- المشاركة في نشر الوعي الصحي { }
- ارسال المرضى للخارج للمعالجة { }
- أذكر أخرى.....

ب/ دور الارشادي والتربوي:

العبارة	نعم	لا
10/ هل انت راضي عن وجودك في الكشافة؟		
11/ هل ترغب في دعوة الاخرين اليها		
12/ هل تعتقد ان الكشافة تقوم بدور تربوي مساوي لدور المدرسة والاسرة؟		
13/ هل تتابع الكشافة نتائجك الدراسية؟		
14/ هل سبق وأن قام الفوج بتنظيم دورات تدريبية؟		
15/ هل يقوم الفوج بمسابقات تدعم التعليم		

		16/ في إطار التحضير لشهادات النهائية للاقسام هل يقوم الفوج بمساعدات للمترشحين؟
		17/ هل ساهمت الكشافة في نشر الوعي التربوي والتعليمي؟ *إذا كانت نعم فماهي الاعمال التي قدمتها؟
		إقامة ندوات
		إقامة مؤتمرات
		إقامة ورش عمل

اذكر أخرى:

د/ الدور الثقافي والرياضي:

العارة	نعم	لا
18/ هل تساعدك الكشافة في اكتشاف وتنمية الهوايات الشخصية؟		
19/ هل تساهم الكشافة في تنمية النشاطات الرياضية وتحسين اللياقة البدنية لديك؟		
20/ هل تعمل الكشافة في الفاظ على التراث الثقافي والاجتماعي؟		
21/ هل استطاعت الكشافة الإسلامية زرع فيك حب الاستطلاع والمغامرة؟		
22/ هل تقومون بالنشاطات في المناسبات الوطنية والدينية		
23/ هل قدمت الكشافة برامج ثقافية في الولاية؟ إذا كانت الإجابة نعم ما طبيعة تلك البرامج	

المحور الثالث: معوقات عمل الكشافة الإسلامية:

العبارة	نعم	لا
24/هل تتلقون ضغوطات في ممارسة النشاط الكشفي؟		
25/هل تقوم الكشافة بالتنسيق مع أولياء أمرك؟		
26/هل طبيعة الحياة الاجتماعية لبعض الكشافين وتعلقه المستمر بأسرهم وحياتهم تؤثر فيهم؟		
27/هل هناك تنسيق مع مؤسسات حكومية وجهات أخرى؟		

المحور الرابع: تقييم مستوى الثقة

28/كيف تقيمون حجم الاقبال المحلي على مؤسستكم

.....

.....

.....

29/ما طبيعة علاقتكم بالمجتمع المدني

{ } علاقة إيجابية

{ } علاقة سلبية

30/هل ترون أن الكشافة في الواقع الكشفي تقترب من كونها:

{ } تابعة للمجتمع المدني

{ } تابعة للسلطة

31/ ما حجم الثقة التي تتمتعون بها على المستوى المحلي من طرف المجتمع المدني

نشاطات محافظة ولاية الاغواط للموسم 2019 / 2020



النشاط : اجتماع مكتب المحافظة
الزمن : 16 نوفمبر 2019
المكان : مقر المحافظة الولائية



النشاط : الندوة الوطنية للتأهيل القيادي
الزمن : 21-22-23 نوفمبر 2019
المكان : بسيدي فرج العاصمة
المشاركين : 01 المسؤول الولائي للتأهيل القيادي



النشاط : اللقاء الوطني للمحافظين الولائيين
الزمن : 28-29-30 ديسمبر 2019
المكان : بسيدي فرج العاصمة
المشاركين : 01 المحافظ الولائي



النشاط : المشاركة في الحملة التحسيسية حول حوادث المرور مع الامن الوطني

الزمن : 27 ديسمبر 2019

المكان : الاغواط

المشاركين : 01 عضو محافظة



النشاط : دورة اعدادية

الزمن : 27 ديسمبر 2019

المكان : افلو

المشاركين : تأطير من اعضاء المحافظة



النشاط : دورة تدريبية لقادة الاقسام واطباء لجانهم

الزمن : 28 ديسمبر 2019

المكان: المركز الثقافي الاسلامي بالاغواط

المشاركين: قادة الاقسام واطباء لجان



النشاط : يوم ترفيهي للأشبال والزهرات

الزمن : 30 ديسمبر 2019

المكان: الحديقة النباتية بالاغواط

المشاركين: شبليين من كل فوج

النشاط : تجديد هياكل الافواج الكشفية



الزمن : بداية العهدة 2019 - 2020
المكان : أفواج الولاية



النشاط : الدورة العادية للمجلس الوطني 33
الزمن : 30-31 جانفي 2020
المكان : بسيدي فرج العاصمة
المشاركين: 02 المحافظ الولائي ونائبه



النشاط : اللقاء الوطني للمسؤولين الولائيين للائصال
الزمن : 07-08 فيفري 2020
المكان : بسيدي فرج العاصمة
المشاركين: 01 المسؤول الولائي للائصال



النشاط : قافلة تحسيسية توعوية لحوادث المرور
الزمن : 05 فيفري 2020
المكان : الطريق الاجتيابي الاغواط
المشاركين :03 اعضاء الحافظة

النشاط : المشاركة الاحتفالات بذكرى يوم الشهيد



الزمن : 18 فيفري 2020

المكان : الاغواط

المشاركين : 03 أعضاء المحافظة الو

النشاط : اجتماع مكتب المحافظة

الزمن : 22 فيفري 2020

المكان : مقر المحافظة بالاغواط

المشاركين : اعضاء المحافظة



النشاط : الحملة الولائية للتطهير والتعقيم ضد كورونا

الزمن : 18 مارس 2020

المكان: بلدية الاغواط

المشاركين اعضاء المحافظة وفادة متطوعون



النشاط : اجتماع مكتب المحافظة لدراسة تطور الوضعية الوبائية

الزمن : 20 مارس 2020

المكان :مقر المحافظة

المشاركين اعضاء المحافظة



النشاط : حملة توعية وتحسيس ضد فيروس كورونا



الزمن : 21 مارس

المكان : بلدية الاغواط

المشاركين : اعضاء المحافظ
بلدية



النشاط : حملة تحسيسية ضد فيروس كورونا

الزمن : 21 مارس 2020

المكان : قصر الحيران

المشاركين المسؤول الولائي للتأهيل القيادي

وقادة افواج قصر الحيران



النشاط : تنظيم طوابير سحب المعاشات

الزمن : 22 مارس 2020

المكان: قصر الحيران

المشاركين : عضو محافظة وقادة افواج قصر الحيران



النشاط : الاجتماع الولائي التنسيق

الزمن 30 مارس 2020

المكان : مقر ولاية الاغواط

لمشاركين : المحافظ الولائي



النشاط : اجتماع خلية الازمة كوفيد 19

الزمن : 04 افريل 2020

المكان : مقر المحافظة

لمشاركين : قادة خلية الازمة